٣٩٣- وَعَنْ مَيْمُونٍ، أَنَّهُ قَالَ: «اعْتَمَرْتُ مِنْ بَلَدِي هَذَا فِي غَيْرِ أَشْهُرِ الْحَجِّ»(١).

بابٌ في الآحاديث والآثار الواردة في المواقيت المكانية

٣٩٤- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ، هُنَّ لَهُنَّ وَلِمَنْ أَتَى عَلَيْهِنَّ مِنْ غَيْرِهِنَّ مِمَّنْ أَرَادَ الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ، وَمَنْ كَانَ دُونَ ذَلِكَ فَمِنْ حَيْثُ أَنْشَأَ حَتَّى أَهْلُ مَكَّةَ مِنْ مَكَّةَ»(٢).

=قُلتُ: إسناده صحيح، وجرير هو: ابن عبد الْحَمِيدِ، ومنصور هو: ابن المعتمر، وإبراهيم هو: إِبْرَاهِيمُ النَّخَعيُّ، والله أعلم.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٢٩/٤) حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ مَيْمُونٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، كثير بن هشام هو الكلابي، وجعفر هو: ابن برقان الكلابي، وميمون هو: مهران، والله أعلم.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ البُخاريُّ (١٥٢٤، ١٥٢٦، ١٥٢٩، ١٥٣٠، ١٨٤٥)، ومُسلِمٌ (١١٨١)، وأبو داود (١٧٣٨)، وأحمد (٢٣٨/١، ٢٤٩، ٢٥٢، ٣٣٢، ٣٣٩)، والمروزي في «السنة» (ص ٣٧)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٢٩/٥)، وفي «الصغرى» (١٤٩٦)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٢٧٥٨)،والنَّسائِيُّ في «المجتبى» (١٢٣/٥-١٢٦)، وفي «الكبرى» (٣٦٢٠، ٣٦٢٣، ٣٦٢٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٣٩/١٥، ١٤٠، ١٤٢)، وفي «الاستذكار» (١١) رقم (١٥٤٦٣، ١٥٤٦٤)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٥٩)،والحربي في «غريب الحديث» (٣١٧/١)، وابن المنذر في «الإقناع» (٢٠٣/١، ٢٠٤)، والطيالسي (٢٦٠٦)، وأبو عوانة (٢/ رقم ٣٧٠٣، ٣٧٠٤)، وأبو نعيم في «المستخرج» (٣/ رقم ٢٦٩٧، ٢٦٩٨)، وفي «تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن أبي نعيم الفضل بن دكين عاليًا» (٤٠/٦٦)، وابن خزيمة (٢٥٩٠، ٢٥٩١)، وابن الجارود (٤١٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١١٧/٢)، وفي «أحكام القرآن» (١٨/٢)، والدَّارَقُطنيُّ (٤٧٤/٢)، والطَّبرانيُّ (١١/ رقم ١٠٨٨٦، ١٠٩١١-١٠٩١٣)، وفي «الأوسط»=

٣٩٥- وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«يُهِلُّ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ، وَيُهِلُّ أَهْلُ الشَّامِ مِنْ الْجُحْفَةِ، وَأَهْلُ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ»**(١).

=(٤٩٦٠)، والبزار (٤٨٩٢)، والدارمي (١٩٢٠)، وأبو جعفر البختري الرزاز في «جزء فيه ثلاثين مجالس من الآمالي» (٢١٩-٢/٢٢٠)، وابن البُخاريِّ في «مشيخته» (٣/١٥٨٥، ١٥٨٧) رقم (٤٤٣)، والشافعي في «الأم» (٢/١٣٨)، وفي «المسند» (١/٤٩٦) رقم (٧٦١)، وابن أبي شيبة (٤/٣٤٩)، وابن عدي في «الكامل» (٦/٢٨٠)، وغيرُهُم، والله أعلم.

وقوله: **«ذا الحليفة»** بالمهملة والفاء مصغرًا، مكان معروف بينه وبين مكة مائتا ميل غير ميلين، قاله ابن حزم، وقال غيره: بينهما عشر مراحل، وقال النووي: بينها وبين المدينة ستة أميال، ووهم من قال بينهما ميل واحد، وهو ابن الصباغ، وبها مسجد يعرف بمسجد الشجرة،خراب، وبها بئر يقال لها: بئر علي.

وقوله: **«الجحفة»** بضم الجيم، وسكون المهملة، وهي قرية خربة بينها وبين مكة خمس مراحل، أو ستة.

وفي قول النووي في «شرح المهذب» ثلاث مراحل نظر.

وقوله: **«وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنَ الْمَنَازِلِ»** أما نجد فهو كل مكان مرتفع، وهو اسم لعشرة مواضع، والمراد منها هنا التي أعلاها تهامة واليمن، وأسفلها الشام والعراق...

وقوله: **«وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ»** بفتح التحتانية واللام، وسكون الميم بعدها لام مفتوحة، ثم ميم، مكان على مرحلتين من مكة بينهما ثلاثون ميلًا. «فتح الباري» (٣/٤٥٠، ٤٥١)، وانظر «معالم السنن» للخطابي (٢/١٢٦، ١٢٧)، «التمهيد» (١٥/١٤٠، ١٤١)، و«شرح السنة» للبغويِّ (٧/٣٩-٤١).

(١) **صحيح:** أَخْرَجَهُ البُخاريُّ (١٣٣، ١٥٢٢، ١٥٢٥، ١٥٢٧، ١٥٢٨، ٧٣٤٤)، ومُسلِمٌ (١١٨٢) (١٣، ١٤، ١٥، ١٦)، وفي «التمييز» (٩٥)، والنَّسائِيُّ في «المجتبى» (٥/١٢٥)، وفي «الكبرى» (٣٦٣١، ٣٦٣٥)، وأبو داود (١٧٣٧)، وابن ماجه (٢٩١٤)، وأحمد (٢/٣، ٩، ١١، ٤٦، ٤٧، ٤٨، ٥٠، ٥٥، ٦٥، ٧٨، ٨٢، ١٠٧، ١٣٠، ١٣٥، ١٤٠، ١٤١، ١٥١)،وفي «مسائله برواية أبي داود» (٦٧٥)، والتِّرمِذِيُّ (٨٣١)، وأبو حنيفة في «مسنده» (٢٢٤)، وابن حبان (٣٧٥٩ -٣٧٦١)، ومالك في «الموطأ» (١/٣٣٠)، وأبو عوانة (٣٧٠٥-٣٧١٣)، وابن أبي شيبة (٣/٢٥٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/١٣٨)،=

٣٩٦- وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ يُسْأَلُ عَنِ الْمُهَلِّ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَحْسَبُهُ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«مُهَلُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَالطَّرِيقُ الْآخَرُ الْجُحْفَةُ، وَمُهَلُّ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ وَمُهَلُّ أَهْلِ نَجْدٍ مِنْ قَرْنٍ وَمُهَلُّ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ يَلَمْلَمَ»**(١).

=والدَّارَقُطنيُّ في «العلل» (٤٨/١٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١١٧/٢-١١٩)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٢٦/٥، ٢٧)، وفي «المعرفة» (٩٣٩٤، ٩٣٩٥، ٩٣٩٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٥٨)، والشافعي في «المسند» (٢٨٨/١، ٢٨٩)، وفي «الأم» (٢٥٢٥)، والحميدي (٦٢٣)، وابن الجارود (٤١٢)، وأبو يعلى (٥٤٢٣)، وابن خزيمة (٢٥٨٩، ٢٥٩٣)، والدارمي (٣٠/٢)، والطيالسي (١٩٢١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩٣/٤، ٩٤)، والخطيب في «التلخيص» (٢٧٩/١، ٢٨٠) وفي «الكفاية» (١٩٦)، وغيرُهُم.

وانظر «العلل» للدَّارَقُطنيِّ (٤٦/١٣-٤٧-٤٨).

قال التِّرمِذِيُّ: والعمل على هذا عند أهل العلم.

وانظر «شرح مسلم» للنووي (٢٥٩/٨-٢٦٣)، «فتح الباري» (٤٤٨/٣)، و«عارضة الأحوذي» (٤٠/٤-٤٣)، و«تحفة الأحوذي» (٢٦٧/٣)، و«عون المعبود» (٤٢٤/٣-٤٢٥)، والله أعلم.

(١) **صحيح بشواهده:** حديث جابر بن عبد الله رواه عنه أبو الزبير، وعطاء.

أما رواية أبي الزبير عنه:

أخرجها مُسلِمٌ (١١٨٣)، وأبو عوانة المفقود منه (ص ٤٤١-٤٤٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١١٨/٢-١١٩)، والدَّارَقُطنيُّ (٢٣٦/٢-٢٣٧)، وابن خزيمة (٢٥٩٢)، وأبو يعلى (٢٢٢٢)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٢٧/٥-٢٨)، وفي «المعرفة» (٢٧٤٩)، وأحمد (٣٣٣/٣-٣٣٦) والشافعي في «مسنده» (٢٨٧/١-٢٩٠)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٦٠)، وأبو عوانة في «المستخرج» (٢٦٩/٤-٢٧٠)، وغيرُهُم من طريق ابن جُرَيْجٍ، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله، مرفوعًا به.

وأخرجها ابن ماجه (٢٩١٥) من طريق إِبْرَاهِيمَ بن يزيد، عن أبي الزبير به.

قُلتُ: إسناده ضعيف بمرة، من أجل إِبْرَاهِيمَ بن يزيد، وهو: الخوزي، وانظر «مصباح الزجاجة» للبوصيري (١٨٧/٣). =

=وأخرجه أحمد (٣/٣٣٦)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٢٧) من طريق ابْن لَهِيعَةَ حَدَّثَنَا أبو الزبير، به.

قُلتُ: إسناده حسن، ابْنُ لَهِيعَةَ رواه عنه عبد الله بن وهب، كما عند البَيهقيِّ في «السنن»، وقد قوَّى أهل العلم رواية عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة.

وأما رواية عطاء عنه:

أخرجها أحمد (٢/١٨١)، وابن أبي شيبة (٤/٣٤٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/١١٩)، وفي «أحكام القرآن» (٢/٢٧) وإسحاق بن راهويه كما في «نصب الراية» (٣/١٤)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٢٨)، وأبو يعلى (٢٢٢٢)، والدَّارَقُطنيُّ (٢/٢٣٥-٢٣٦)، وغيرُهُم من طريق الحجاج عن عطاء عن جابر قال: وقت رسول الله ﷺ لأهل المدينة...

قُلتُ: إسناده ضعيف؛ لتدليس الحجاج وهو: ابن أَرْطَأَةَ.

وأَخْرجَهُ إسحاق بن راهويه أيضًا من طريق يزيد بن هارون، أنبأنا الحجاج بن أَرْطَأَةَ، عن عطاء، عن جرير بن عبد الله البجلي مرفوعًا نحوه.

قال الزيلعي: والظاهر أن هذا الاضطراب من الحجاج، فإن من دونه ومن فوقه ثقات.

قُلتُ: وقد اختلف في وصله وإرساله على عطاء، فرفعه عنه من تقدم، خالفه ابن جُرَيْجٍ إذ أرسله كما عند البَيهقيِّ، ولا شك أن الصواب إرساله، لأن حجاجًا ضعيفٌ، وابن جُرَيْجٍ إمام، وهو من أوثق من روى عن عطاء.

وروى ابن جُرَيْجٍ عن عطاء عن جابر مرفوعًا: **«وقَّت لأهل المشرق العقيق»** كما في «الأوسط» للطبراني (٧٤٤٥).

إلا أن راويه عن ابن جُرَيْجٍ مُسلِمُ بن خالد الزنجي، ضعيف.

وقال ابن خزيمة: قَدْ رُوِيَ فِي ذَاتِ عِرْقٍ أَنَّهُ مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ أَخْبَارٌ غَيْرِ ابْنِ جُرَيْجٍ، لا يَثْبُتُ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ شَيْءٌ مِنْهَا قَدْ خَرَّجْتُهَا كُلَّهَا فِي كِتَابِ «الْكَبِيرِ».

وقال النووي في «شرح مسلم» (٨/٢٥٩) ط دار الخير: «... وَهَذَا لَا يَقْتَضِي ثُبُوتَهُ مَرْفُوعًا... وَأَمَّا ذَاتُ عِرْقٍ بِكَسْرِ الْعَيْنِ فَهِيَ مِيقَاتُ أَهْلِ الْعِرَاقِ وَاخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ هَلْ صَارَتْ مِيقَاتَهُمْ بِتَوْقِيتِ النَّبِيِّ ﷺ أَمْ بِاجْتِهَادِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ؛ وَفِي الْمَسْأَلَةِ وَجْهَانِ: لِأَصْحَابِ الشَّافِعِيِّ =

= أَصَحُّهُمَا وَهُوَ نَصُّ الشَّافِعِيِّ ﷺ في «الْأُمِّ»[١] بِتَوْقِيتِ عُمَرَ ﷺ وَذَلِكَ صَرِيحٌ فِي «صَحِيحِ الْبُخَارِيِّ»[٢].

وَدَلِيلُ مَنْ قَالَ بِتَوْقِيتِ النَّبِيِّ ﷺ حَدِيثُ جَابِرٍ لَكِنَّهُ غَيْرُ ثَابِتٍ لِعَدَمِ جَزْمِهِ بِرَفْعِهِ، وَأَمَّا قَوْلُ الدَّارَقُطْنِيِّ[٣]: إِنَّهُ حَدِيثٌ ضَعِيفٌ لِأَنَّ الْعِرَاقَ لَمْ تَكُنْ فُتِحَتْ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَكَلَامُهُ فِي تَضْعِيفِهِ صَحِيحٌ، وَدَلِيلُهُ مَا ذَكَرْتُهُ وَأَمَّا اسْتِدْلَالُهُ لِضَعْفِهِ بِعَدَمِ فَتْحِ الْعِرَاقِ فَفَاسِدٌ؛ لِأَنَّهُ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يُخْبِرَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ بِهِ لِعِلْمِهِ بِأَنَّهُ سَيُفْتَحُ وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنْ مُعْجِزَاتِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْإِخْبَارِ بِالْمَغِيبَاتِ الْمُسْتَقْبَلَاتِ، كَمَا أَنَّهُ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ فِي جَمِيعِ الْأَحَادِيثِ الصَّحِيحَةِ وَمَعْلُومٌ أَنَّ الشَّامَ لَمْ يَكُنْ فُتِحَ حِينَئِذٍ، وَقَدْ ثَبَتَتِ الْأَحَادِيثُ الصَّحِيحَةُ عَنْهُ ﷺ أَنَّهُ أَخْبَرَ بِفَتْحِ الشَّامِ وَالْيَمَنِ وَالْعِرَاقِ وَأَنَّهُمْ يَأْتُونَ إِلَيْهِمْ يَبُسُّونَ وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، وَأَنَّهُ ﷺ أَخْبَرَ بِأَنَّهُ زُوِيَتْ لَهُ مَشَارِقُ الْأَرْضِ وَمَغَارِبُهَا وَقَالَ: سَيَبْلُغُ مُلْكُ أُمَّتِي مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا وَأَنَّهُمْ سَيَفْتَحُونَ مِصْرَ وَهِيَ أَرْضٌ يُذْكَرُ فِيهَا الْقِيرَاطُ وَأَنَّ عِيسَى عليه السلام يَنْزِلُ عَلَى الْمَنَارَةِ الْبَيْضَاءِ شَرْقِيِّ دِمَشْقَ وَكُلُّ هَذِهِ الْأَحَادِيثُ فِي الصَّحِيحِ وَفِي الصَّحِيحِ مِنْ هَذَا الْقَبِيلِ مَا يَطُولُ ذِكْرُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٣/٣٩٠): «...وَهَذَا كُلُّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مِيقَاتَ ذَاتِ عِرْقٍ لَيْسَ مَنْصُوصًا، وَبِهِ قَطَعَ الْغَزَالِيُّ وَالرَّافِعِيُّ فِي «شَرْحِ الْمُسْنَدِ» وَالنَّوَوِيُّ فِي «شَرْحِ مُسْلِمٍ» وَكَذَا وَقَعَ فِي «الْمُدَوَّنَةِ» لِمَالِكٍ[٤]، وَصَحَّحَ الْحَنَفِيَّةُ وَالْحَنَابِلَةُ وَجُمْهُورُ الشَّافِعِيَّةِ وَالرَّافِعِيُّ فِي «الشَّرْحِ الصَّغِيرِ» وَالنَّوَوِيُّ فِي «شَرْحِ الْمُهَذَّبِ»[٥] أَنَّهُ مَنْصُوصٌ».

ثم أورد طرقًا لحديث جابر، وشواهد له، «وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لِلْحَدِيثِ أَصْلًا فَلَعَلَّ مَنْ قَالَ: إِنَّهُ غَيْرُ مَنْصُوصٍ لَمْ يَبْلُغْهُ أَوْ رَأَى ضَعْفَ الْحَدِيثِ بِاعْتِبَارِ أَنَّ كُلَّ طَرِيقٍ لَا يَخْلُو عَنْ مَقَالٍ. =

[١] «الأم» (٢/١٣٧-١٣٨)، وانظر «السنن الكبرى» للبيهقي (٥/٢٨)، و«فتح الباري» لابن حجر (٣/٣٨٩)، «تحفة الأحوذي» (٣/٢٦٨-٢٦٩)، و«التمهيد» (١٥/١٤٠-١٤١).

[٢] برقم (١٥٣١).

[٣] انظر «التتبع» (ص ٣٢١-٣٢٢-٣٦٩)، و«بين الإمامين» (ص٢٢١) للشيخ ربيع بن هادي المدخلي.

[٤] (١/٣٧٧).

[٥] «المجموع» (٧/١٩١)، و«شرح السنة» للبغويِّ (٧/٣٩).

٣٩٧- وَعَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: «وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ وَأَهْلِ تِهَامَةَ يَلَمْلَمَ، وَلِأَهْلِ الطَّائِفِ، وَهِيَ نَجْدٌ قَرَنَ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ»(١).

٣٩٨- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ وَمِصْرَ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ»(٢).

=وَبِهَذَا قَالَ ابْنُ خُزَيْمَةَ: رُوِيَتْ فِي ذَاتِ عِرْقٍ أَخْبَارٌ لَا يَثْبُتُ شَيْءٌ مِنْهَا عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَقَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ: لَمْ نَجِدْ فِي ذَاتِ عِرْقٍ حَدِيثًا ثَابِتًا. انْتَهَى، لَكِنَّ الْحَدِيثَ بِمَجْمُوعِ الطُّرُقِ يَقْوَى كَمَا ذَكَرْنَا وَأَمَّا إِعْلَالُ مَنْ أَعَلَّهُ بِأَنَّ الْعِرَاقَ لَمْ تَكُنْ فُتِحَتْ يَوْمئِذٍ فَقَالَ ابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ: هِيَ غَفْلَةٌ لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ الْمَوَاقِيتَ لِأَهْلِ النَّوَاحِي قَبْلَ الْفُتُوحِ لَكِنَّهُ عَلِمَ أَنَّهَا سَتُفْتَحُ فَلَا فَرْقَ فِي ذَلِكَ بَيْنَ الشَّامِ وَالْعِرَاقِ». انْتَهَى.

وانظر «الإرواء» للشيخ الألباني رحمه الله (٩٩٨).

وانظر فقه المسألة في: «شرح العمدة» لابن تيمية (١/٣٠٥)، و«فتح الباري» (٣/٤٥٥)، و«شرح معاني الآثار» (٢/١١٩)، و«المحلى» (٧/٣٣)، و«المغني» (٥/٥٨)، و«القِرى لقاصد أم القُرى» (ص ١٠١)، و«هداية السالك» (٢/٤٥٤)، و«طرح التثريب» (٥/١٢)، و«عمدة القاري» (٧/٤١٤)، و«الأم» (٣/٣٤٢)، و«السنن الكبرى» للبيهقي (٥/٢٧)، و«شرح مسلم» (٣/٨١)، و«الإشراف» لابن المنذر (٣/١٧٨)، و«صحيح ابن خزيمة» (٤/١٥٩)، و«معالم السنن» (٢/١٥٩)، و«شرح السنة» (٧/٣٩)، و«القبس» لابن العربي (٢/٥٥٥)، و«كشف المشكل» لابن الجوزي (١/١٠٥)، و«مثير الغرام الساكن» (ص٧٦)، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ أحمد (٢/١٨١)، وإسحاق بن راهويه كما في «نصب الراية» (٣/١٤)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٢٨)، والدَّارَقُطنيُّ (٥/٢٨) وغيرُهُم من طريق الحجاج بن أَرْطَأَةَ عن عمرو بن شعيب، به.

قُلتُ: وهذا إسناد ضعيف، لتدليس الحجاج، وهو ابن أَرْطَأَةَ، والظاهر أن الحجاج كان يضطرب فيه، فحينًا يقول: عن عطاء، وحينًا: عن أبي الزبير، كلاهما عن جابر، وحينًا يقول: عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جابر، فلم يضبط لسوء حفظه، والله أعلم

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ أبو داود (١٧٣٩)، والنَّسائِيُّ في «المجتبى» (٥/١٢٣)، وفي=

٣٩٩- وَعن ابْنِ عُمَرَ ﷺ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ «أَنَّهُ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ»(١).

=«الكبرى» (٣٦٣٣-٣٦٣٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١١٨/٢)، وابن الأعرابي في «معجمه» (٢٣٣٥)، وابن عدي في «الكامل» (٤٠٨/١)، والدَّارَقُطنيُّ (٢٣٦/٢)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٢٨/٥)، وفي «معرفة السنن» (٩٥/٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤٢/١٥)، الخطيب في «التاريخ» (٣٧٣/١٢-٣٧٤)، (٤٧/١٤-٤٨)، وابنُ حَزم في «المُحلَّى» (٧١/٧)، وأبو يعلى في «معجمه» (١٠٣)، وغيرُهُم من طرق عن المعافى بن عمران الموصلي عَنْ أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ مرفوعًا، به.

قال ابن عدي: قَالَ لَنَا يحيى بْن صَاعِدٍ: كَانَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ يُنْكِرُ هَذَا الْحَدِيثَ مَعَ غَيْرِهِ عَلَى أَفْلَحَ بْنِ حُمَيْدٍ، فَقِيلَ لَهُ: يَرْوِي عَنْهُ غَيْرُ الْمُعَافَى؟ فَقَالَ: الْمُعَافَى بْنُ عِمْرَانَ ثِقَةٌ. قَالَ ابن عدي: وَأَفْلَحُ بْنُ حُمَيْدٍ أَشْهَرُ مِنْ ذَاكَ، وَقَدْ حَدَّثَ عَنْهُ ثِقَاتُ النَّاسِ... وَهُوَ عِنْدِي صَالِحٌ، وَأَحَادِيثُهُ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مُسْتَقِيمَةً كُلَّهَا، وَهَذَا الْحَدِيثُ يَتَفَرَّدُ بِهِ مُعَافًى عَنْهُ.

وأنكر أحمد على أفلح في هذا الحديث قوله: «وَلِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ» ولم ينكر الباقي من إسناده ومتنه شيئًا.

وانظر «التمييز» للإمام مسلم (ص٢١٥)، و«مثير الغرام الساكن» لابن الجوزي (ص٧٦).

وقال الذَّهبيُّ في «الميزان» (٢٧٤/١): هو صحيح غريب.

وقال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢٢٩/٢): تفرد به المعافى بن عمران عن أفلح عن القاسم عن عائشة، والمعافى ثقة.

قُلتُ: إسناده صحيح، وما أنكره أحمد بن حنبل على أفلح بن حميد قد رواه غير واحد من الصحابة عن النبيِّ ﷺ[١].

(١) **صحيح ، دون ذكر ميقات أهل العراق، فشاذ:** أَخْرجَهُ أحمد (١١/٢) من طريق ابن عيينة. =

---

[١] انظر «نصب الراية» (١٢/٣-١٥)، و«الإرواء» (١٧٦/٤-١٨٠)، وانظر الأحاديث التالية والسابقة.

=وأحمد (٢/١٤٠-١٤١)، وابن أبي شيبة (٣/٢٦٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/١١٧) من طريق جرير بن عبد الْحَمِيدِ، عن صدقة بن يسار، عن ابن عمر، به.

وأَخْرجَهُ أحمد (٢/٧٨)، والطيالسي (١٩٢١) من طريق شعبة، سمعت صدقة بن يسار، سمعت ابن عمر يحدث عن رسول الله ﷺ، فأدرج، «ولأهل العراق ذات عرق» وهذا وهم لاشك فيه، والروايات المتقدمة تخالفه.

ورواه أبو نعيم في «الحلية» (٤/٩٣-٩٤) من طريقين عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن ابن عمر، قال: وقَّت رسول الله ﷺ...

قال أبو نعيم: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ ثَابِتٌ مِنْ حَدِيثِ مَيْمُونٍ لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ جَعْفَرٍ عَنْهُ.

قُلتُ: وقد ذكر ابن خزيمة أنه لا يحتج بجعفر بن برقان إذا انفرد.

قُلتُ: وخلاصة ما تقدم لم يقع ذكر ميقات أهل العراق من حديث ابن عمر إلا من هذا الطريق، ولم يرد ذكر عند أحد من أصحاب ابن عمر المختصين به مثل سالم، ونافع، وعبد الله بن دينار في جميع روايات «المسند» بل جاء من طريق صدقة نفسه فيما رواه عنه سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ برقم (٨٥٨٤)، وجرير بن عبد الْحَمِيدِ برقم (٦٢٥٧) أن ابن عمر سُئِلَ عن ميقات أهل العراق، فقال: لا عراق يومئذ، ثم إن أبا داود الطَّيَالِسِيَّ قد روى هذا الحديث عن شعبة بهذا الإسناد كما تقدم، فلم يذكر فيه ميقات أهل العراق.

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/٣٨٩): «وَوَقَعَ فِي «غَرَائِبِ مَالِكٍ» لِلدَّارَقُطْنِيِّ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الرَّزَّاق عَن مَالك عَن نَافِع عَن ابن عُمَرَ قَالَ: وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ قَرْنًا، قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ: قَالَ لِي بَعْضُهُمْ: إِنَّ مَالِكًا مَحَاهُ مِنْ كِتَابِهِ، قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ».

قُلتُ: قد أورده ابنُ عديٍّ في «الكامل» (٥/١٩٥٠)، ثم قال: (سمعت ابن صاعد، يَقُولُ: قرأ علينا بْن عسكر كتاب المناسك عَن عَبْدِ الرَّزَّاقِ، فليس فيه هَذَا الحديث. فذكره ابنُ صاعد مرسلًا عَن إِسْحَاق بْن راهويه، عَن عبد الرزاق، وهذا الحديث يعرف بابن راهويه، عَن عَبْدُ الرَّزَّاقِ).

وقال الحافظ: أَخْرجَهُ إسحاق بن راهويه في «مسنده» عنه، وهو غريب جدًّا، وحديث الباب يرده.

قُلتُ: يعني الحافظ بحديث الباب ما أخرجه البُخاريُّ (١٥٣١) من حديث ابن عمر أيضًا=

=أن الذي حدَّ ذات عرق إنما هو أمير المؤمنين عمر.

قلت: أَخْرجَهُ مُسلِمٌ في «التمييز» (٩٤)، والطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٨١٠٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٧/٩) من طرق عن إسحاق، عن عَبْدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: سَمِعت مَالِكًا يَقُول: وَقت رَسُول الله ﷺ لأهل الْعرَاق قرنًا، فَقلت: من حَدثَك هَذَا يَا أَبَا عبد الله؟ قَالَ: أخبرنيه نَافِع عَن ابْن عمر، فَحدثت بِهِ مَعْمَرًا فَقَالَ: قد رَأَيْتُ أَيُّوبَ دَار مرَّة إِلى قرن فَأحْرم مِنْهَا.

قُلتُ: هذا إسناد ظاهره الصحة، إلا أنه معلول بوهم عبد الرزاق فيه، فقوله: «لأهل الْعرَاق قرنًا» لم يتابع عليه.

قال الطَّبرانيُّ في «الأوسط» عقب (٨١٠٩): لم يرو هذا الحديث عن مالك إلا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، تفرد به إسحاق بن راهويه.

وقال أبو نعيم: تفرد به عَبْدُ الرَّزَّاقِ عن مالك فيما قاله سليمان.

ونقل ابن حجر في «فتح الباري» عقب (١٥٣١) عن الدارقطني أنه قال: في «غرائب مالك»: تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ.

وقال ابن حجر عقب ذلك: وَالْإِسْنَادُ إِلَيْهِ ثِقَاتٌ أَثْبَاتٌ، وَأَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهْوَيْهِ فِي «مُسْنَدِهِ» عَنْهُ، وَهُوَ غَرِيبٌ جِدًّا وَحَدِيثُ الْبَابِ يَرُدُّهُ.

وقال مُسلِمٌ في «التمييز» عقب (٩٥): وَالصَّحِيح الْمَحْفُوظ من تَوْقِيت رَسُول الله ﷺ يكون ذَلِك مَا حُفِظَ عَن نَافِع عَن ابْن عمر أَن النَّبِي ﷺ وَقت قرنًا لأهل الْعرَاق، هَذَا مَا لَا يحْتَمل التَّوَهُّم على مَالك.

قُلتُ: كأنه يحمل الوهم على عبد الرزاق، ومما يزيد في رواية عبد الرزاق ضعفًا أن أصحاب مالك رووه عنه بخلاف هذا.

وانظر «العلل» للدَّارَقُطنيِّ (٤٦/١٣-٤٨)، و«العلل» لابن أبي حاتم (٨٦٧).

قُلتُ: تقدم تخريجه قريبًا، والله أعلم.

وقَوْلُهُ: «ذَاتَ عِرْقٍ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ» هِيَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا قَافٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهِ عِرْقًا وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ، وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ تُنْبِتُ الطَّرْفَاءَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرْحَلَتَانِ وَالْمَسَافَةُ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا وَهُوَ الْحَدُّ الْفَاصِلُ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةَ.

«فتح الباري» (٤٥٥/٣).

٤٠٠ – وعن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، «أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ الْمَدَائِنِ: الْعَقِيقَ، وَلأَهْلِ الْبَصْرَةِ: ذَاتَ عِرْقٍ، وَلأَهْلِ الْمَدِينَةِ: ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلأَهْلِ الشَّامِ: الْجُحْفَةَ»(١).

٤٠١ – وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو حَدَّثَهُ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِمِنًى أَوْ بِعَرَفَاتٍ وَيَجِيءُ الأَعْرَابُ فَإِذَا رَأَوْا وَجْهَهُ، قَالُوا: هَذَا وَجْهٌ مُبَارَكٌ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا»**، قَالَ: فَدُرْتُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: **«اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا»**، فَذَهَبَ يَبْزُقُ، فَقَالَ بِيَدِهِ فَأَخَذَ بِهَا بُزَاقَهُ فَمَسَحَ بِهِ نَعْلَهُ كَرِهَ أَنْ يُصِيبَ أَحَدًا مِمَّنْ حَوْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي شَهْرِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ»**.

قال: وَأَمَرَ بِالصَّدَقَةِ، فَقَالَ: **«تَصَدَّقُوا، فَإِنِّي لا أَدْرِي لَعَلَّكُمْ لا تَرَوْنِي بَعْدَ يَوْمِكُمْ هَذَا»**.

ووقَّت يَلَمْلَمَ لأهل اليمنِ أن يُهِلُّوا منها، وذات عِرق لأهلِ العراق، أو قال: لأهلِ المشرق.

---

(١) **ضعيف جدًّا:** أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الكبير» (٧٢١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١١٩/٢)، وابن عدي في «الكامل» (٢٥٧٧/٧) من طريق إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ المديني، ثني هِلالُ بْنُ زَيْدِ بْنِ يَسَارٍ، ثنا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ...

قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد غير محفوظ.

قُلتُ: هلال بن زيد، ذكره البُخاريُّ في «الضعفاء» فقال: في حديثه مناكير.

وقال النَّسائيُّ وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال النَّسائيُّ أيضًا: ليس بثقة، والله أعلم.

وفي الباب مرسلًا عن هشام بن عروة عن أبيه قال: وقَّت رسول الله ﷺ لأهل المشرق ذات عرق ، أَخْرجَهُ أحمد في «مسائله» برواية أبي داود (٦٧٨)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٢٩/٥).

وسَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ الْعَتِيرَةِ، فَقَالَ: **«مَنْ شَاءَ أَعْتَرَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَعْتِرْ، وَمَنْ شَاءَ فَرَعَ، وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَفْرَعْ»**. وَقَالَ: **«فِي الْغَنَمِ أُضْحِيَّتُهَا»**. وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، وَعَطَفَ طَرَفَهَا شَيْئًا[1].

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن سعد في «الطبقات» (٧/٦٤)، وأحمد (٣/٤٨٥)، والنَّسائِيُّ في «المجتبى» (٧/١٦٩)، وفي «الكبرى» (٤٥٥٣)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٦٦)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٣٣٥٠)، والحاكم (٤/٢٣٦)، وابنُ الأَثير في «أُسْد الغابة» (١/٤٠٧-٤٠٨) عن عفان بن مسلم الصفار.

وابن سعد (٧/٦٤)، والنَّسائِيُّ (٧/١٦٩)، وفي «الكبرى» (٤٥٥٣)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٣٣٥٠)، وفي «الأوسط» (٥٩٢٤)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٧٨)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٣١/٣٠٤)، عن أبي الوليد هشام بن عبد الملك الطَّيَالِسِيِّ.

والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/٢/٢٧٤-٢٧٥)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٣٣٥٠)، وفي «الأوسط» (٥٩٢٤) عن أبي سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي.

والنَّسائِيُّ في «المجتبى» (٧/١٦٨-١٦٩)، وفي «الكبرى» (٤٥٥٢) عن عبد الله بن المبارك.

والنَّسائِيُّ في «عمل اليوم والليلة» (٤٢٠) عن المعتمر بن سليمان التيمي.

وأبو القاسم البغوي في «الصحابة» (٤٤٥) عن زيد بن الحباب العكلي.

والبزار(٣٣٤٧ – كشف) عن أبي عاصم، كلهم عن يحيى بن زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمي الباهلي، قال: سمعت أبي يذكر أنه سمع جده الحارث بن عمرو يحدث أنه لقي النبيَّ ﷺ في حجة الوداع على ناقته العضباء...

قُلتُ: ولم ينفرد يحيى بن زرارة به، بل تابعه:

عتبة بن عبد الملك السهمي، ثني زرارة بن كريم بن الحارث بن عمرو السهمي أن الحارث ابن عمرو حدثه قال: أتيت رسول الله ﷺ وهو بمنى...

أَخْرجَهُ البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١/٢/٢٦٠)، (٢/١/٤٣٨)، وفي «الأدب المفرد» (١١٤٨) بتحقيقي، وفي «خلق أفعال العباد» (ص٨٠)، وأبو داود (١٧٤٢)، والدَّارَقُطنيُّ (٢/٢٣٥، ٢٣٦) عن أبي مَعْمَرٍ عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المقعد، ثنا عَبْدُ الْوَارِثِ ابن سعيد، ثنا عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ. =

=وأَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الكبير» (٣٣٥١)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٧٩)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٥/٢٦٣-٢٦٤) عَنْ عَلِي بن عبد العزيز البغوي.

والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٢٨) (٩/٣١٢) عن محمد بن عيسى بن أبي قماش كلاهما عن أبي مَعْمَر المقعد، به.

قُلتُ: وخالفهم إِبْرَاهِيمُ بن أبي داود سليمان البرلسي، فرواه عن أبي معمر ثنا عبد الوارث بن سعيد عن عتبة ثني زرارة عن أبيه عن جده، فزاد فيه: عن أبيه.

أَخْرجَهُ الطحاوي (١٠٦٥).

والأول أصح، فقد رواه عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد البصري عن أبيه فلم يذكر فيه: عن أبيه.

أَخْرجَهُ ابن أبي عاصم[١] في «الآحاد والمثاني» (١٢٥٧)، والحاكم (٤/٢٣٢) وقال: صحيح الإسناد.

قُلتُ: قال عبد الحق في «الأحكام»: زرارة لا يحتج بحديثه، قال ابن القطان: يعني أنه لا يعرف.

وقال البَيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٧/٩٦) وفي إسناده من هو غير معروف.

وقال الحافظ في «التقريب»: له رؤية، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين.

وقال في «الإصابة» (٤/٩٠) متعقبًا على أبي نعيم، وابن منده، وابن الأثير: قلت: ولم يتقدم لهم في ترجمة الحارث بن عمرو ما يدل على أن لزرارة صحبة ولا رؤية، نعم ذكره ابن حبَّان في ثقات التّابعين، وقال: من زعم أن له صحبة فقد وهم. اهـ.

وابنه يحيى، وعتبة، ذكرهما ابن حبان في «الثقات»، وقال ابن القطان: يحيى لا يعرف حاله.

سهل بن حُصَيْن الباهلي، ثني زرارة بن كريم عن الحارث بن عمرو، أنه أتى رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

أَخْرجَهُ ابن أبي عاصم[٢] (١٢٥٨) عن عقبة بن مكرم البصري، ثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، ثني سهل بن حُصَيْن به. =

[١] سقط من إسناده: عن عبد الوارث بن سعيد.

[٢] ومن طريقه أَخْرجَهُ أبو نعيم في «الصحابة» (٢٠٨٠).

٤٠٢ - وَعَنْ عَطَاءٍ، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ الْمَغْرِبِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الْمَشْرِقِ ذَاتَ عِرْقٍ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا، وَمَنْ سَلَكَ نَجْدًا مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ وَغَيْرِهِمْ قَرْنَيِ الْمَنَازِلِ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمَ»(١).

=وأَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الكبير» (٣٣٥٢) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ثنا عقبة بن مكرم به.

ورواه موسى بن إسماعيل التَّبُوذَكيُّ عن سهل بن حُصَيْن، ثنا عبد الله بن الحارث، عن الحارث بن عمرو، به.

أَخْرجَهُ البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١/٢/٢٥٩-٢٦٠)، وتابعه العلاء بن عبد الجبار العطار، ثنا سهل بن حُصَيْن، به.

أَخْرجَهُ أبو محمد الفاكهي في «حديثه» (٢٠٧)، والله أعلم.

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «الأم» (٢/١١٧) عن سعيد بن سالم القداح، أنا ابن جُرَيْجٍ قال: أخبرني عطاء أن رسول الله ﷺ

قال الشَّافِعيُّ أيضًا في «مسنده» (١/٢٩٠): أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بن خالد، وَسَعِيد بن سالم، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ... فَرَاجَعْتُ عَطَاءً، فَقُلْتُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَعَمُوا لَمْ يُوَقِّتْ ذَاتَ عِرْقٍ، وَلَمْ يَكُنْ أَهْلُ الْمَشْرِقِ حِينَئِذٍ، قَالَ: «كَذَلِكَ سَمِعْنَا، أَنَّهُ وَقَّتَ ذَاتَ عِرْقٍ أَوِ الْعَقِيقِ لأَهْلِ الْمَشْرِقِ»، قَالَ: «وَلَمْ يَكُنْ عِرَاقٌ يَوْمَئِذٍ وَلَكِنْ لأَهْلِ الْمَشْرِقِ».

وأَخْرجَهُ البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٢٧-٢٨)، وفي «معرفة السنن» (٧/٩٣-٩٤) من طريق الربيع بن سليمان المرادي، أنبأ الشَّافِعيُّ، به.

قُلتُ: واختلف فيه على عطاء، فرواه الحجاج بن أَرْطَأَةَ عن عطاء عن جابر بن عبد الله.

أَخْرجَهُ إسحاق «المطالب» (١١٧٧)، وأحمد (٢/١٨١)، وأبو يعلى (٢٢٢٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/١١٩)، والدَّارَقُطنيُّ (٢/٢٣٥-٢٣٦)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/١٢٨).

ورواه الحجاج أيضًا عن عطاء عن جرير بن عبد الله البجلي.

أَخْرجَهُ إسحاق «نصب الراية» (٣/١٤).

قُلتُ: والمرسل أصح، والحجاج ضعيف. =

٤٠٣- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ»(١).

=قال البَيهقيُّ: الصَّحِيحُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مُرْسَلا، وَقَدْ رَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَاةَ وَضَعْفُهُ ظَاهِرٌ عَنْ عَطَاءٍ، فوصله.

وانظر «البدر المنير» لابن الملقن (١٥/١٧٥-١٧٦).

وفي الباب عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الأَسْوَدِ أَنَّهُ سَأَلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ: مِنْ أَيْنَ أُهِلَّ؟ قَالَ: «مِنْ حَيْثُ أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ».

أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «مسند الشاميين» (٤٨٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ الأَسْوَدِ، به.

قُلتُ: شيخ الطَّبرانيِّ ووالده فيهما كلام، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ أبو داود (١٧٤٠)، والتِّرمِذِيُّ (٨٣٢)، وأحمد (١/٣٤٤)، وفي «مسائله برواية أبي داود» (٦٧٧)، وابن أبي شيبة (٤/٣٤٩)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٢٨)، وابن عدي في «الكامل» (٣/١٧)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٥/١٤٢-١٤٣) وغيرُهُم من طريق الثوري عن يزيد بن أبي زياد عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قال: وقت رسول الله ﷺ لأهل المشرق العقيق.

قُلتُ: إسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي، وذكر البَيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٣/٥٣٣) أنه تفرد به.

وقال ابن القطان – كما في «الوهم والإيهام» (١/٥٥٧-٥٥٨): – فَهُوَ – كَمَا ترى – إِنَّمَا عُهِدَ أن يروي عَن أَبِيه، عَن جد، وَلَا أعلمهُ يروي عَن جده، إِلَّا هَذَا الحَدِيث، وأخاف أَن يكون مُنْقَطِعًا، وَلم يذكر البُخَارِيّ وَلَا ابْنُ أبي حَاتِم أَنه يروي عَن جده، وَقد ذكرا أَنه يروي عَن أَبِيه. وَقَالَ مُسلم فِي كتاب «التَّمْيِيز» (ص٢١٥): لَا يُعلم لَهُ سَماع من جده، وَلَا أَنه لقِيه، فَاعْلَم ذَلِك. اهـ.

وانظر تعليق ابن القيم على «عون المعبود» (٣/٤٢٧)، و«تحفة الأحوذي» (٣/٢٦٨).

قُلتُ: واختلف فيه على الثوري، فرواه عنه وكيع، وأبو عاصم كما تقدم.

خالفهما خالد بن يزيد، إذ قال: عنه عن يزيد بن أبي زياد عن مقسم عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رفعه خالد، وهو ضعيف. =

=ويزيد بن أبي زياد، ضعيف جدًّا، وقد تفرد به، كما قال البَيهقيُّ.

فالحديث ضعيف، ومحمد لم يسمع من جده ابن عباس أيضًا.

قال النووي في «تهذيب الأسماء واللغات» (٥٦/٤): وهو واد يدفق ماؤه في غوري تهامة، كذا ذكره الأزهري في «تهذيب اللغة» (٥٩/١)، وهو أبعد من ذات عرق بقليل.

وانظر «فتح الباري» (٤٥٧/٣) ط دار الريان.

و«النهاية في غريب الحديث» (٢٣٩/٢)، «المصباح المنير» (ص٣٤٤)، «شرح السنة» للبغويِّ (٣٩/٧)، «التلخيص الحبير» (٤٣٧/٢)، «معجم البلدان» (٣٣٢/٤).

قال الخطابي في «معالم السنن» (١٢٨/٢): الحديث في العقيق أثبت منه في ذات عرق، والصحيح منه أن عمر بن الخطاب وقتها لأهل العراق بعد أن فتحت العراق وكان ذلك في التقدير على موازاة قرن لأهل نجد، وكان الشافعي يستحب أن يحرم أهل العراق من العقيق فإن أحرموا من ذات عرق أجزأهم، وقد تابع الناس في ذلك عمر بن الخطاب إلى زماننا هذا.

وقال المباركفوري في «تحفة الأحوذي» (٢٦٨/٣): قَوْلُهُ: «وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ» وَهُوَ مَوْضِعٌ بِحِذَاءِ ذَاتِ الْعِرْقِ مِمَّا وَرَاءَهُ وَقِيلَ: دَاخِلٌ فِي حَدِّ ذَاتِ الْعِرْقِ وَأَصْلُهُ كُلُّ مَسِيلٍ شَقَّهُ السَّيْلُ فَوَسَّعَهُ مِنَ الْعَقِّ وَهُوَ الْقَطْعُ وَالشَّقُّ.

وَالْمُرَادُ بِأَهْلِ الْمَشْرِقِ مَنْ مَنْزِلُهُ خَارِجَ الْحَرَمِ مِنْ شَرْقِيِّ مَكَّةَ إِلَى أَقْصَى بِلَادِ الشَّرْقِ وَهُمُ الْعِرَاقِيُّونَ، وَالْمَعْنَى حَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَيَّنَ لِإِحْرَامِ أَهْلِ المشرق العقيق.

وانظر «البدر المنير» (١٩٠/١٥)، وقال الحافظ في «الفتح» (١٣٣/٤): وَأَمَّا مَا أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ من وَجه آخر عَن ابن عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ فَقَدْ تَفَرَّدَ بِهِ يَزِيدُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ وَهُوَ ضَعِيفٌ.

وقال مُسلِمٌ في «التمييز» (ص٢١٥): وَأما حَدِيث يزِيد بن أبي زِيَادَة عَن مُحَمَّد بن عَليٍّ عَن ابْن عَبَّاس، فيزيد هُوَ مِمَّن قد اتَّقى حَدِيثه النَّاسُ والاحتجاجُ بِخَبَرِهِ إذا تفرد للَّذين اعتبروا عَلَيْهِ من سوء الْحِفْظ والمتون فِي رواياته الَّتِي يَرْوِيهَا، وَمُحَمّد بن عَليٍّ لَا يعلم لَهُ سَماع من ابْن عَبَّاس وَلَا أَنه لقِيه أَو رَآه.

وقال ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٦٦/٧-٦٧): خبر لا يصح؛ لأنه من رواية يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف.

وقال النووي في «المجموع»: وليس كما قال التِّرمِذِيُّ؛ فإنه من رواية يزيد بن أبي زياد،=

٤٠٤ – وَعَنْ جَابِرٍ ﷺ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ الْمَشْرِقِ الْعَقِيقَ»(١).

٤٠٥ – وَعَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، أَنَّهُ قَالَ: «لَمْ يُوَقِّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَهْلِ الْمَشْرِقِ شَيْئًا، فَاتَّخَذَ النَّاسُ بِحِيَالِ قَرْنٍ ذَاتَ عِرْقٍ»(٢).

=وهو ضعيف باتفاق المحدثين.

وتعقبه الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/٢٢٩) فقال: قلت: في نقل الاتفاق نظر، يُعرف ذلك من ترجمته، وله علة أخرى...: فذكر كلام مسلم.

وقال في «الدراية» (٢/٦): إسناده مقارب.

وانظر «البدر المنير» لابن الملقن (١٥/١٨٥-١٩١).

تنبيه: ذهب التِّرمِذِيُّ إلى أن محمد بن علي الواقع في السند هو ابن الحسين بن علي بن أبي طالب، ولم يصب في ذلك، بل هو مَنْ تقدم في السند كما ورد مصرحًا به عند أبي داود وغيره.

(١) **ضعيف:** أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ في «الأوسط» (٧٤٤١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الأصبهاني، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، نَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، مرفوعًا به.

وقال: لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ إِلا مُسْلِمٌ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُوسَى بْنُ دَاوُدَ.

قُلتُ: ومُسلِمُ بن خالد، قال ابن المديني، والبخاري، وأبو حاتم: منكر الحديث، وقال البُخاريُّ أيضًا: ذاهب الحديث، وقال أبو داود وغيره: ضعيف، وقال النَّسائيُّ وغيره: ليس بالقوي، وذكره أبو زرعة وغيره في «الضعفاء»، واختلف فيه قول ابن معين، وقواه بعضهم، والله أعلم.

(٢) **مرسل:** أَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «مسنده» (١/١٧٧)، وفي «الأم» (٢/١٣٨)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «المعرفة» (٢٧٥٣) أَخْبَرَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الشَّعْثَاءِ، به.

قُلتُ: مرسل، وابن جُرَيْجٍ مدلس، وقد عنعن، ومسلم بن خالد فيه كلام، ليس باليسير، والله أعلم.

وفي الباب عن عروة مرسلًا.

أَخْرجَهُ أحمد كما في «مسائله برواية أبي داود» (ص١٤٠) قال: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ=

٤٠٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَلْنَا بِعُمْرَةٍ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلَّ بِالْحَجِّ مَعَ الْعُمْرَةِ، ثُمَّ لَا يَحِلَّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا»**، فَقَدِمْتُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **«انْقُضِي رَأْسَكِ وَامْتَشِطِي وَأَهِلِّي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ»**، فَفَعَلْتُ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي النَّبِيُّ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرْتُ، فَقَالَ: **«هَذِهِ مَكَانُ عُمْرَتِكِ»**، قَالَتْ: فَطَافَ الَّذِينَ كَانُوا أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ حَلُّوا، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِنًى، وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ فَإِنَّمَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا(١).

=أَبِيهِ، قَالَ: «وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْمَشْرِقِ ذَاتَ عِرْقٍ».

وأَخْرجَهُ أيضًا البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٩) من طريق ابن جُرَيْجٍ عن هشام.

وفي الباب عن مكحول مرسلًا.

أَخْرجَهُ ابنُ عديٍّ في «الكامل» (٦/ ٢٠٢) من طريق أبي عاصم النبيل، عن محمد بن راشد المكحولي، عن مكحول.

وفي الباب عَنْ قَتَادَةَ مرسلًا.

أَخْرجَهُ سعيد بن أبي عروبة في «المناسك» (ص ١٠٤).

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ البُخاريُّ (٢٩٤) وله أطراف، ومُسلِمٌ (١٢١١)، وأحمد (٦/ ٣٨- ٣٩- ٤٣-٨٢- ٨٥- ٨٦- ٩٩- ١٢٢- ١٦٣- ١٦٤- ١٧٧- ١٩١- ١٩٣- ٢٠٢- ٢٠٧- ٢١٣- ٢٢٤- ٢١٩- ٢٣١- ٢٣٤- ٢٥٣- ٢٥٤- ٢٦٦- ٢٧٣) والنَّسائِيُّ في «المجتبى» (٥/ ١٤٥- ١٤٦- ١٦٥- ١٦٦- ١٧٧- ١٧٨)، وفي «الكبرى» (٣٦٩٦- ٣٦٩٧- ٣٧٤٥- ٣٧٨٥- ٣٩٠٩- ٤١٨٦- ٤١٨٧- ٤١٨٨- ٤١٨٩- ٤١٩١- ٤١٩٢- ٤١٩٣- ٤١٩٥- ٤٢٣٢- ٤٢٣٣- ٤٢٤٢)، وأبو داود (١٧٨٠- ١٧٨١- ١٧٨٢- ١٧٨٣- ٢٠٠٣) والتِّرمِذِيُّ (٩٤٣)، وابن ماجه (٣٠٠٠- ٣٠٧٢- ٣٠٧٣)، والدارمي (١٩٠٤- ١٩١٧- ١٩١٨)، الطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٢/ ١٣٩- ١٩٩- ٢٠٢- ٢٠٣- ٢٠٤- ٢٣٣- ٢٣٤)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٤/ ٣٥٣- ٣٥٥- ٣٥٦- ٣٥٧)، (٥/ ٣- ٦- ١٠٥- ١٠٦- ١٤٦- ١٦٢)، وابن خزيمة=

٤٠٧- وعن عَمْرَو بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ ﷺ أَخْبَرَهُ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ أَنْ يُرْدِفَ عَائِشَةَ وَيُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ»(١).

=(٢٦٠٤-٢٦٠٧-٢٧٨٤-٢٧٨٩-٢٩٤٨-٢٩٥٤-٢٩٩٨-٣٠٠٢-٣٠٢٧-٣٠٢٩-٣٠٧٦) وابن أبي شيبة (٧٩/١)، (١١٤/١/٤) (٢١١/١٤)، وإسحاق بن راهويه (٦٨٠-٦٨١-٦٨٢-٦٨٥-٦٨٦-٦٨٧-٨١٦-٩٢٦-٩٢٧-١٥٢٥-١٥٢٦-١٥٢٧-١٥٢٨)، والطيالسي (١٤٣١)، وأبو يعلى (٤٥٠٤)، وابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ٢٢٢- ٢٢٥- ٢٢٦)، والدَّارَقُطنيُّ (٢٨٦/٢)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٨٢٤- ٢٨٢٨- ٢٨٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٨٧- ١٩٧٤- ١٩٧٥)، ومالكٌ في «الموطَّأ» (٤١٠/١- ٤١٣)، والشَّافعيُّ في «مسنده» (٣٦٦/١- ٣٦٧- ٣٧٤- ٣٧٥)، وفي «الأم» (١٥٤/٢)، وفي «السنن» (٤٦١)، وابن حبان (٣٧٩٠- ٣٧٩٢- ٣٩٠٠- ٣٩٠٢- ٣٩٠٣- ٣٩٠٤- ٣٩٠٥- ٣٩١٢- ٣٩١٧- ٣٩٢٧- ٣٩١٨- ٣٩٤٢- ٤٠٠٥)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٢٣/رقم ٥٦٧)، وفي «الأوسط» (٣٨٠- ٧٧٤٨- ٧٩٠٥- ٨٦١١)، وابن الجارود (٤٢٢- ٤٩٦)، والحميدي (٢٠١- ٢٠٢)، وابن طهمان في «مشيخته» (١٧١-١٧٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٠٤٤-٣٠٤٥)، وغيرُهُم.

وفي الباب عن جابر، وسيأتي تخريجه في الفصل العاشر في الإحرام، وما يتعلق به، باب في الأحاديث والآثار في الاغتسال عند الإحرام.

وقوله: «التنعيم» بفتح المثناة، وسكون النون، وكسر المهملة: مكان معروف خارج مكة، وهو على أربعة أميال من مكة إلى جهة المدينة كما نقله الفاكهي. «فتح الباري».

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٧١١/٣): (... وَاسْتُدِلَّ بِهِ عَلَى تَعَيُّنِ الْخُرُوجِ إِلَى الْحِلِّ لِمَنْ أَرَادَ الْعُمْرَةَ مِمَّنْ كَانَ بِمَكَّةَ وَهُوَ أَحَدُ قَوْلَيِ الْعُلَمَاءِ، وَالثَّانِي تَصِحُّ الْعُمْرَةُ وَيَجِبُ عَلَيْهِ دَمٌ لِتَرْكِ الْمِيقَاتِ... وَاسْتَدَلَّ بِهِ عَلَى أَنَّ أَفْضَلَ جِهَاتِ الْحِلِّ التَّنْعِيمُ، وَتُعُقِّبَ بِأَنَّ إِحْرَامَ عَائِشَةَ مِنَ التَّنْعِيمِ إِنَّمَا وَقَعَ لِكَوْنِهِ أَقْرَبَ جِهَةِ الْحِلِّ إِلَى الْحَرَمِ لَا أَنَّهُ الْأَفْضَلُ). اهـ.

وانظر «زاد المعاد» لابن القيم (٩٤/٢)، و«مجموع الفتاوى» (٩٢/٢٦-٢٥٢-٢٦٤)، و«الاختيارات العلمية» (ص١١٥)، كلاهما لابن تيمية، و«الصحيحة» (٢٦٢٦).

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ البُخاريُّ (١٧٨٤-٢٩٨٥)، ومُسلِمٌ (١٢١٢)، والتِّرمِذِيُّ (٩٣٤)، وابن ماجه (٢٩٩٩)، والشَّافعيُّ في «مسنده» (٣٧٩/١)، وأحمد (١٩٧/١)، والحُميديُّ=

٤٠٨ – وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: «وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لأَهْلِ مَكَّةَ التَّنْعِيمَ»(١).

٤٠٩ – وَعَنْ قَتَادَةَ، سَأَلْتُ أَنَسًا ﷺ، كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: «أَرْبَعٌ: عُمْرَةُ الْحُدَيْبِيَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَدَّهُ الْمُشْرِكُونَ، وَعُمْرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ حَيْثُ صَالَحَهُمْ، وَعُمْرَةُ الْجِعِرَّانَةِ إِذْ قَسَمَ غَنِيمَةَ أُرَاهُ حُنَيْنٍ»، قُلْتُ: كَمْ حَجَّ؟ قَالَ: «وَاحِدَةٌ»(٢).

=(٥٦٣)، وابن أبي شيبة (١٢٩٣٩)، والدَّارِميُّ (١٦٨٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٥٥)، والنَّسائِيُّ في «الكبرى» (٤٢٣٠)، والطَّحاويُّ في «شرح معاني الآثار» (٢٤٠/٢)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٣٥٧/٤)، وفي «المعرفة» (٢٧١٢)، والأزرقي في «أخبار مكة» (٢٠٨/٢-٢٠٩)، وغيرُهُم من طرق عن سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عن عمرو بن دينار سمع عمرو بن أوس، به.

وأَخْرجَهُ أحمد (١٩٨/١)، والدَّارِميُّ (١٨٦٣)، وأبو داود (١٩٩٥)، والطَّحاويُّ (٢٤٠/٢)، والحاكمُ (٤٧٧/٣)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٨٢٧)، والبَيهَقِيُّ (٣٥٧/٤-٣٥٨)، والأزرقي في «أخبار مكة» (٢٠٨/٢) من طريق داود العطار عن ابْنِ خُثَيْم، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصديق، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: **«أَرْدِفْ أُخْتَكَ...»**.

وقال الذَّهبيُّ في «تلخيص المستدرك»: سنده قوي.

(١) **ضعيف:** أَخْرجَهُ العُقَيليُّ في «الضعفاء الكبير» (١١١/٤) من طريق أبي سَهْلٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، محمد بن عمرو هذا، ضعفه يحيى بن سعيد القطان، ويحيى بن معين، وغَيرُهُما، كما ذكر العُقَيليُّ، وفي «تقريب التهذيب» لابن حجر: ضعيف. والله أعلم.

(٢) **صحيح:** أَخْرجَهُ البُخاريُّ (١٧٧٨، ١٧٧٩، ١٧٨٠، ٤١٤٨)،ومُسلِمٌ (١٢٥٣)، وأبو داود (١٩٩٤)، والتِّرمِذِيُّ (٨١٥)، وأحمد (١٣٤/٣، ٢٤٥، ٢٥٦)، والدَّارِميُّ (١٧٨٧)، وابن خزيمة (٣٠٧١)، وأبو عوانة في الحج كما في «الإتحاف» (٢١٩/٢)، والطوسي (٢٩/٤-٣٠)، والطَّحاويُّ في «شرح معاني الآثار» (١٥٣/٢)، وفي «أحكام القرآن» (٧٩/٢)، وابن سعد في «الطبقات» (١٧١/٢)، وابن حبان (٣٧٦٤)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٣٤٢/٤) (١٠/٥)، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٤٦)، وغيرُهُم. =

٤١٠ – قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِسَرِفَ[١] وَأَنَا أَبْكِي، فَقَالَ: **«مَا يُبْكِيكِ يَا عَائِشَةُ؟»** فَقَالَتْ: قُلْتُ: يَرْجِعُ النَّاسُ بِنُسُكَيْنِ، وَأَنَا أَرْجِعُ بِنُسُكٍ وَاحِدٍ .... إلى قولها: ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَ: **«احْمِلْهَا خَلْفَكَ حَتَّى تُخْرِجَهَا مِنَ الْحَرَمِ»**، فَوَاللَّهِ مَا قَالَ: فَتُخْرِجُهَا إِلَى الْجِعِرَّانَةِ [٢]، .....

=وانظر «الضعيفة» (٥٦٣٥) للفائدة.

والجعرانة بكسر الجيم، وسكون العين، وتخفيف الراء، وقد تكسر العين وتشدد الراء، منزل بين الطائف ومكة.

وفي الباب عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄.

أَخْرجَهُ أحمد (٢٤٦/١)، وابن سعد (١٧٠/١)، والدَّارِميُّ (١٨٥٨)، وأبو داود (١٩٩٣)، وابن ماجه (٣٠٠٣)، والتِّرمِذِيُّ (٨١٦)، والطَّحاويُّ (١٤٩/٢-١٥٠)، وابن حبان (٣٩٤٦)، والطَّبرانيُّ (١١٦٢٩)، والبَيهَقِيُّ (١٢/٥)، والأزرقي في «أخبار مكة» (٢٠٧/٢)،وغيرُهُم.

قُلتُ: اختلف في وصله وإرساله، والصحيح إرساله، فقد رواه سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عن عمرو مرسلًا، وهو أوثق وأقوى من داود بن عبد الرحمن، لاسيما وقد تابعه على إرساله أبو بكر الهذلي عن عكرمة، عند ابن سعد في «الطبقات» (١٧٠/٢).

أَخْرجَهُ أبو داود (١٩٩٣)، وغيره كما تقدم من طريق داود بن عبد الرحمن، عن عمرو بن دينار عن عكرمة عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعًا، به.

وأَخْرجَهُ التِّرمِذِيُّ (٨١٦) من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار عَنْ عِكْرِمَةَ مرسلًا.

وسيأتي شواهد أخرى فانظرها. والله أعلم

(١) سرف: وادٍ على طريق الحج بين وادي فاطمة وبين التنعيم، قريب من مكة، به بنى النبيُّ ﷺ بأم المؤمنين ميمونة ﵂ «معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البُخاريِّ» (ص٢٧٧)، وانظر «معجم ما استعجم» (٧٣٥/٣)، و«معجم البلدان» (٢٣٩/٣).

(٢) الجِعِرَّانَةُ: بجيم مكسورة وعين ساكنة وراء مخففة، كما يقول الحجازيون، أو مشددة كما ينطق العراقيون، موضع كان بئرًا، وبه اليوم بساتين، ومسجد، يقع على بعد ستة وعشرين ميلًا تقريبًا شمال شرقي مكة، وكان رسول الله ﷺ قد أحرم منها لعمرته مرجعه من غزاة=

وَلَا إِلَى التَّنْعِيم...[١].

٤١١ - وَعَنْ مُخَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ، «أَنّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنَ الْجِعِرَّانَةِ لَيْلًا مُعْتَمِرًا، فَدَخَلَ مَكَّةَ لَيْلًا فَقَضَى عُمْرَتَهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ لَيْلَتِهِ فَأَصْبَحَ بِالْجِعِرَّانَةِ كَبَائِتٍ، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْغَدِ خَرَجَ مِنْ بَطْنِ سَرِفَ حَتَّى جَاءَ مَعَ الطَّرِيقِ، طَرِيقِ جَمْعٍ بِبَطْنِ سَرِفَ، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ خَفِيَتْ عُمْرَتُهُ عَلَى النَّاسِ». ولم يذكرا فيه الصلاةَ في مسجد[٢].

=حُنَيْنٍ، وقسم بها الغنائم. «معجم الأمكنة الوارد ذكرها في صحيح البُخاريِّ» (ص١٤٨)، وانظر «معجم ما استعجم» (١/٣٨٤)، و«معجم البلدان» (٢/١٦٥).

(١) **إسناده ضعيف:** على نكارة في متنه،أَخْرجَهُ إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٢٥٧)، وأحمد (٦/٢٤٥)، والطَّحاويُّ في «شرح معاني الآثار» (٢/٢٤١) من طريق صالح بن رستم – أبي عامر الخزاز – عن ابن أبي مليكة، قال: قالت عائشة....

قُلتُ: إسناده ضعيف على نكارة في متنه، صالح بن رستم ضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال الدَّارَقُطنيُّ: ليس بالقوي، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق كثير الخطأ، ووثقه أبو داود، والطيالسي، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال العِجليُّ: جائز الحديث.

قُلتُ: وقد تفرد بهذا السياق، وهو ممن لا يُحتمل تفرده، ثم إنه خالف من هو أوثق منه فيه.

قُلتُ: وقد حكم على هذه الرواية بالضعف ابنُ حجر، فقال بعد إيرادها:... فهي رواية ضعيفة، لضعف أبي عامر الخزاز الراوي له عن ابن أبي مليكة. «الفتح» (٣/٧١٠).

ومن أمارات النكارة في هذه الرواية مخالفتها لروايات الأثبات عن عائشة في «الصحيحين»، كما تقدم قريبًا في تخريج حديث عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبي بكر، والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «الأم» (٢/١١٤)، والحُميديُّ (٨٦٣)، وأحمد (٣/٤٢٦)، (٤/٦٩)، (٥/٣٨٠)، والفسوي كما في «البداية والنهاية» (٦/١٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣١٢)، والنَّسائِيُّ (٥/٢٠٠)، وفي «الكبرى» (٣٨٤٧)، وابن قانع في «الصحابة» (٣/٩٠)، والطَّبرانيُّ في «الكبير» (٢٠/٧٧٢)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٧٧، ٦٢٧٨)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٤/٣٥٧)، وفي «الدلائل» (١/٢٠٧)، وابن عبد البر في «الاستيعاب» (١٠/٢٣٣)، وابن أبي شيبة (٤/٧١، ٧٢)=

=عن إسماعيل بن أمية الأموي.

والشَّافعيُّ (١١٤/٢)، وابن سعد (١٧١/٢)، وأحمد (٤٢٦/٣، ٤٢٧)، والأزرقي (٢٠٧/٢-٢٠٨) و التِّرمِذِيُّ (٩٣٥)، وابن أبي عاصم (٢٣١٣)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٨٤٠)، والنَّسائِيُّ (١٩٩/٥)، وفي «الكبرى» (٣٨٤٦)، وابن قانع (٩١/٣)، والطَّبرانيُّ (٧٧٠/٢٠-٧٧١)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٧٩)، والبَيهَقِيُّ (٣٥٧/٤)، وابنُ الأَثير في «أُسْد الغابة» (٧٥/٥)، وابن أبي شيبة (٧١/٤) عن ابن جُرَيْجٍ.

وأبو داود (١٩٩٦)، وابن قانع (٩٠/٣)، وأبو نعيم في «الصحابة» (٦٢٨٠)،والنَّسائِيُّ (٣٨٤٥)، عن سعيد بن مزاحم بن أبي مزاحم.

ثلاثتهم عن مزاحم بن أبي مزاحم عن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد، عَنْ مُحَرِّشٍ الكعبي، أن النبيَّ ﷺ خرج ليلًا من الْجِعِرَّانَةِ...

قال التِّرمِذِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ، وَلَا نَعْرِفُ لِمُحَرِّشٍ الْكَعْبِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرَ هَذَا الْحَدِيثِ.

وقال الحافظ في «الإصابة» (١٠١/٩): سنده حسن.

قُلتُ: مزاحم، ذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذَّهبيُّ في «الكاشف»: ثقة، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

وعبد العزيز بن عبد الله، وثقه النَّسائيُّ، وغيره، والله أعلم.

وفي الباب عن أبي هريرة ﷺ.

أَخْرجَهُ ابن خزيمة (٣٠٧٨)، وابن حبان (٣٧٠٧)، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (٩٩٤٨)، وعبد الرزاق كما في «تفسير ابن كثير» (٣٤٥/٢-٣٤٦)، وابن المنذر كما في «الدر المنثور» (٢٠٩/٣) سورة التوبة آية رقم(١).

وفي الباب عن جابر ﷺ.

أَخْرجَهُ النَّسائيُّ (٢٤٧/٥-٢٤٨)، وفي «الخصائص» (٧٣)، والدَّارِميُّ (٦٦/٢-٦٧)، وابن حبان (٦٦٤٥) وابن خزيمة (٢٩٧٤)، والبَيهَقِيُّ في «الدلائل» (٢٩٧/٥-٢٩٨)، وإسحاق ابن راهويه في «مسنده»، وأبو الشيخ، وابن مردويه كما في «الدر المنثور» (١٢٥/٤)، وغيرُهُم بإسناد ضعيف.

وفي الباب عن سعيد بن المسيب مرسلًا. =

٤١٢ – وَعَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَنْ أَهَلَّ مِنَ الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِعُمْرَةٍ، أَوْ بِحَجَّةٍ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»**، قَالَ: فَرَكِبَتْ أُمُّ حَكِيمٍ عِنْدَ ذَلِكَ الْحَدِيثِ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ حَتَّى أَهَلَّتْ مِنْهُ بِعُمْرَةٍ(١).

=أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «تفسيره» (١٠٩/٢) سورة التوبة آية رقم (١)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٨٤٩).

قُلتُ: ولقد ورد عن ابن عمر، عند مُسلِمٍ (١٦٥٦) أنه ذُكر عنده عمرة رسول الله ﷺ من الجِعِرَّانَةِ، فقال: لم يَعْتَمِر منها.

انظر «العلل» لابن عمار الشهيد (٩٢)، و«الأجوبة للشيخ أبي مسعود الدمشقي».

قال الحافظ في «الفتح» (٢٥٣/٦)، (٣٥/٨): وَلَمْ يَعُدَّ – أي: ابن عمر – عُمْرَةَ الْجِعْرَانَةِ لِخَفَائِهَا عَلَيْهِ كَمَا خَفِيَتْ عَلَى غَيْرِهِ.اهـ.

قُلتُ: وأحاديث اعتمارها من الْجِعِرَّانَةِ كثيرة، تقدمت.

(١) **حديث مضطرب في إسناده، ومتنه اضطرابًا شديدًا:** أَخْرجَهُ عبد الله بن أحمد في «زوائد المسند» (٢٩٩/٦) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ ابْنُ سُحَيْمٍ مَوْلَى آلِ جُبَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الْأَخْنَسِيِّ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ حَكِيمٍ ابْنَةِ أُمَيَّةَ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ مرفوعًا، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، لجهالة أم حكيم ابنة أمية بن الأخنس، واسمها حكيمة، إذ لم يذكر في الرواة عنها سوى اثنين، وذكرها ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ: مقبولة، ويحيى بن أبي سفيان، قال أبو حاتم: ليس بالمشهور.

وقال الحافظ: مستور، ثم إنه قد اضطرب في إسناده ومتنه اضطرابًا شديدًا.

فرواه يعقوب بن إِبْرَاهِيمَ، عن أبيه – كما في الرواية السابقة – وعند أبي يعلى (٧٠٠٩)، وابن حبان (٣٧٠١)،وابن أبي شيبة (٤/ رقم ١٢٨٢٧) عن ابن إسحاق، به.

وكذلك رواه سلمة بن الفضل، فيما أخرجه الدَّارَقُطنيُّ (٢٨٤/٢) عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد.

ورواه أحمد بن خالد، فيما أَخْرجَهُ ابن ماجه (٣٠٠٢) عن ابن إسحاق عن يحيى بن أبي سفيان، عن أمه، أم حكيم ابنة أمية،عن أم سلمة، لم يذكر سليمان بن سحيم. =

=ورواه عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي عن ابن إسحاق، واختلف عليه:

فرواه محمد بن يحيى القطعي، فيما أَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ (٢٣/ رقم ١٠٠٦) ومن طريقه الضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (٥٨) عن عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، عن يحيى بن أبي سفيان، عن أم حكيم، به، ولفظه: من أهلَّ بِعُمْرَةٍ من بيت المقدس غُفِرَ له.

ورواه ابن أبي شيبة (١٩٥/٤)، ومن طريقه البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١٦١/١)، وابن ماجه (٣٠٠١)، وأبو يعلى (٦٩٠٠)، والبَيهَقِيُّ في «الشعب» (٣٧٣٧) عن عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، عن أم حكيم، به.

لم يذكر يحيى بن أبي سفيان.

قال البُخاريُّ: ولا يتابع في هذا الحديث لما وقت النبيُّ ﷺ ذا الحليفة، والجحفة، واختار أن أهل النبيُّ ﷺ من ذي الحليفة.

ورواه القواريري، فيما أَخْرجَهُ البُخاريُّ (١٦١/١) عن عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عن سليمان، عَنْ يحيى بْن فلان، عَنْ أم جَعْفَر بنت أَبِي أمية، عَنْ أم سلمة، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ورواه الدَّرَاوَرْدِيُّ، فيما أَخْرجَهُ البُخاريُّ (١٦١/١)، والطَّبرانيُّ (٢٣/ رقم ٨٤٩)، وفي «الأوسط» (٦٥١١) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَن، عَنْ يَحْيَى بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ حُكَيْمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ورواه ابن أبي فديك، فيما أَخْرجَهُ البُخاريُّ (١٦١/١)، وأبو داود (١٧٤١)، وأبو يعلى (٦٩٢٧)، والدَّارَقُطنيُّ (٢٨٣/٢)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٣٠/٥)، وفي «الشعب» (٣٧٣٨)، والمقدسي (٥٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤٦/١٥)، والفاكهي في «تاريخ مكة» (٤١١/١)،وابنُ حَزم في «المُحلَّى» (٧٦/٧)، عن عَبْد اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُخَنَّسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ جَدَّتِهِ حُكَيْمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زوج النبيِّ ﷺ.

ورواه أبو يعلى محمد بن أبي الصلت، فيما أَخْرجَهُ البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (١٦١/١) عن ابن أبي فديك عن محمد بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُخَنَّسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ الأَخْنَسِ، عَنْ جَدَّتِهِ حُكَيْمَةَ بِنْتِ أُمَيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زوج النبيِّ ﷺ سَمِعْتُ النَّبِي ﷺ...

قال الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢٣٠/٢): والذي وقع في رواية أبي داود، وغيره: عبد الله ابن عبد الرحمن، لا محمد بن عبد الرحمن، وكأن الذي في رواية البُخاريِّ أصح. =

٤١٣ – وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: لَمَّا فُتِحَ هَذَانِ الْمِصْرَانِ أَتَوْا عُمَرَ، فَقَالُوا: «يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّ لِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنًا وَهُوَ جَوْرٌ عَنْ طَرِيقِنَا، وَإِنَّا إِنْ أَرَدْنَا قَرْنًا شَقَّ عَلَيْنَا، قَالَ: فَانْظُرُوا حَذْوَهَا مِنْ طَرِيقِكُمْ. فَحَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقٍ»(١).

=ورواه الواقدي فيما أَخْرجَهُ الدَّارَقُطنيُّ (٢/٢٨٦) عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يُخْنَسَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ الأَخْنَسِيِّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ﵂ بلفظ: «مَنْ أَحْرَمَ مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِحَجٍّ أَوْ عُمْرَةٍ كَانَ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ».

وذكر ابن القيم في «زاد المعاد» (٣/٢٦٧): أنه حديث لا يَثْبُتُ،وأنه قد اضطرب في إسناده ومتنه اضطرابًا شديدًا.

وقال أيضًا في «تهذيب السنن» (٥/١٦٦): قال غير واحد من الحفاظ: إسناده غير قوي.

وقال المنذري في «مختصر سنن أبي داود» (٢/٢٨٥): اختلف الرواة في متنه وإسناده اختلافًا كثيرًا.

وانظر «الضعيفة» للشيخ الألباني ﵀ (٢١١)، و«المحلى» لابن حزم (٧/٧٦)، و«الأحكام الوسطى» لعبد الحق الإشبيلي (٢/٢٦٧)، «وبيان الوهم والإيهام» لابن القطان (٢/٢٠٨) رقم (١٩٢)، و«التاريخ الكبير» للبخاري (١/١٦١)، و«الضعفاء والمتروكين» للذهبي (ص ٣٦٢) رقم (٣٨٤٠)، و«المجموع» للنووي(٧/١٧٩)، و«البدر المنير» لابن الملقن (١٥/١٩٥-٢٠١)، وقول ابن كثير في «حاشية الخصال المكفرة» لابن حجر (ص٦٩)، و«العلل» للدَّارَقُطنيِّ (١٥/٢٥٤).

قال الخطابي في «معالم السنن» (٢/١٢٨): في هذا جواز تقديم الإحرام على الميقات من المكان البعيد مع الترغيب فيه، وقد فعله غير واحد من الصحابة وكره ذلك جماعة؛ أنكر عمر ابن الخطاب على عمران بن الحصين إحرامه من البصرة وكرهه الحسن البصرى وعطاء ابن أبي رباح ومالك بن أنس. وقال أحمد بن حنبل: وجه العمل المواقيت، وكذلك قال إسحاق. **قلت**: يشبه أن يكون عمر إنما كره ذلك شفقًا أن يعرض للمحرم إذا بعدت مسافته آفة تفسد إحرامه ورأى أن ذلك في قصير المسافة أسلم.

وانظر «التمهيد» لابن عبد البر (١٥/١٤٣)، «شرح السنة» للبغويِّ (٧/٤٢).

(١) **صحيح:** أَخْرجَهُ البُخاريُّ (١٥٣١)، وابن أبي شيبة (٤/٣٥٠)، وأبو نعيم في «المستخرج» كما في «فتح الباري» (٣/٤٥٥)، وابنُ حَزمٍ في «المُحلَّى» (٧/٧٢)، وأحمد في «مسائله»=

٤١٤- وَعَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَقَّتَ لأَهْلِ مَكَّةَ التَّنْعِيمَ»(١).

=برواية أبي داود (٦٧٩) بنحوه، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٢٧/٥)، وغيرُهُم.

وأخرج البَيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٥٣٢/٣) أنبأني أبو عبد الله إجازة أن أبا العباس (الأصم) حدثهم عن الربيع قال: أخبرني الشَّافِعِيُّ، قال: أخبرنا الثقة عن أيوب السِّخْتِيَانِيِّ، عن ابن سيرين أن عمر بن الخطاب وقَّت ذات عرق لأهل المشرق.

قال الشَّافِعِيُّ: وهذا عن عمر بن الخطاب مرسلًا.

وقوله: «لما فُتح هذان المصران» وَالْمِصْرَانِ تَثْنِيَةُ مِصْرَ وَالْمُرَادُ بِهِمَا الْكُوفَةُ وَالْبَصْرَةُ وَهُمَا سُرَّتَا الْعِرَاقِ، وَالْمُرَادُ بِفَتْحِهِمَا غَلَبَةُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَكَانِ أَرْضِهِمَا وَإِلَّا فَهُمَا مِنْ تَمْصِيرِ الْمُسْلِمِينَ. «فتح الباري» (٤٥٥/٣).

وقَوْلُهُ: «وَهُوَ جَوْرٌ» بِفَتْحِ الْجِيمِ وَسُكُونِ الْوَاوِ بَعْدَهَا رَاءٌ أَيْ مَيْلٌ وَالْجَوْرُ الْمَيْلُ عَنِ الْقَصْدِ وَمِنْهُ قَوْله تَعَالَى: ﴿وَمِنْهَا جَآئِرٌ﴾ [النحل:٩].

و قَوْلُهُ: «فَانْظُرُوا حَذْوَهَا» أَيِ: اعْتَبِرُوا مَا يُقَابِلُ الْمِيقَاتَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي تَسْلُكُونَهَا مِنْ غَيْرِ مَيْلٍ فَاجْعَلُوهُ مِيقَاتًا، وَظَاهِرُهُ أَنَّ عُمَرَ حَدَّ لَهُمْ ذَاتَ عِرْقٍ بِاجْتِهَادٍ مِنْهُ. «فتح الباري» (٤٥٥/٣).

وقَوْلُهُ: «ذَاتِ عِرْقٍ» هِيَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَسُكُونِ الرَّاءِ بَعْدَهَا قَافٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّ فِيهِ عِرْقًا وَهُوَ الْجَبَلُ الصَّغِيرُ، وَهِيَ أَرْضٌ سَبِخَةٌ تُنْبِتُ الطَّرْفَاءَ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مَكَّةَ مَرْحَلَتَانِ وَالْمَسَافَةُ اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ مِيلًا وَهُوَ الْحَدُّ الْفَاصِلُ بَيْنَ نَجْدٍ وَتِهَامَةَ. «فتح الباري» (٤٥٥/٣).

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٨٢٥) عن مُحَمَّدِ بْنِ زُنْبُورٍ المكي، قَالَ: ثنا الْفُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، به.

قُلتُ: ومحمد بن زُنْبُورٍ مختلف فيه، والباقون ثقات، وهشام هو: ابن حسان.

أَخْرجَهُ أبو داود في «المراسيل» (١٢٨) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا فُضَيْلٌ، عَنْ هِشَامٍ، به.

وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ سُفْيَانُ: هَذَا حَدِيثٌ لا يُعْرَفُ. حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مِهْرَانُ، قَالَ: قَالَ سُفْيَانُ: هَذَا لا يَكَادُ يُعْرَفُ – يَعْنِي: حَدِيثَ التَّنْعِيمِ.

وأَخْرجَهُ العُقَيليُّ في «الضعفاء الكبير» (١١١/٤) من طريق أبي نعيم، حَدَّثَنَا سفيان عن هشام بن حسان، به. =

٤١٥ – وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي قَوْلِهِ تعالى: ﴿وَأَتِمُّواْ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة:١٩٦]، قَالَ: **«مِنْ تَمَامِ الْحَجِّ أَنْ تُحْرِمَ مِنْ دُوَيْرَةِ أَهْلِكَ»**(١).

٤١٦ – وَعَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﷺ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ: انْظُرُوا حِذَاءَ قَرْنٍ، فَوَجَدُوا حِذَاءَهَا ذَاتَ عِرْقٍ، وَقَرْنٌ أَقْرَبُ إِلَى مَكَّةَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، قَالَ: فَجَعَلَهُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ(٢).

٤١٧ – وَعَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ، قَالَ: «حججتُ مع ابنِ عمر ﷺ فَأَحْرَمَ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ»(٣).

=وقال يحيى بن معين في «التاريخ» رواية الدوري (٥٤٨/٣)(٢٦٨٠): قَالَ أَبُو نعيم عَن سُفْيَان عَن هِشَام بن عُرْوَة أَن النَّبِي ﷺ وَقت لأهل مَكَّة من التَّنْعِيم، قَالَ يحيى: قلت لَهُ: إِنَّمَا هَذَا هِشَام بن حسان عَن ابن سِيرِين أَن النَّبِي ﷺ، فَقَالَ لِي أَبُو نعيم: إِنَّا لله وقعنا فِيهِ فَتَركه. اهـ. وانظر «مجموع الفتاوى» لابن تيمية (٢٦٩/٢٦).

(١) **منكر:** أَخْرجَهُ البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٣٠/٥)، وابنُ عَديٍّ في «الكامل» (١٢٠/٢) وغَيرُهُما من طريق جَابِرِ بْنِ نُوحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مرفوعًا به.

قال ابن عدي: وجابر بْن نوح هَذَا لَيْسَ لَهُ روايات كثيرة، وهذا الْحَدِيث الَّذِي ذكرته لا يعرف إلا بهذا الإسناد، ولم أر لَهُ أنكر من هَذَا

وقال البَيهقيُّ: وروي هذا من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا، وفيه نظر.

وانظر «البدر المنير» لابن الملقن (١٦٨/١٥)، «الضعيفة» (٢١٠)، والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢٨٠/٤) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه الليث بن أبي سليم، وهو ضعيف جدًّا، والله أعلم.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣٥٠/٤) حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، عَنْ إِسْرَائِيلَ (ابن يونس السبيعي)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى (الجعفي مولاهم الكُوفي)، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ (الجعفي الكُوفي) به.

٤١٨ - وَعَنِ ابْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «حَدَّ لِلنَّاسِ خَمْسَةً: لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ ذَا الْحُلَيْفَةِ، وَلِأَهْلِ مَكَّةَ التَّنْعِيمَ، وَلِأَهْلِ الشَّامِ الْجُحْفَةَ، وَلِأَهْلِ الْيَمَنِ يَلَمْلَمُ، وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنٌ، أَوْ قَالَ: لِأَهْلِ الْعِرَاقِ قَرْنٌ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالُوا لِابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: لَيْسَ لَنَا طَرِيقٌ عَلَى قَرْنٍ، قَالَ إِزَاءَهُ ذَاتُ عِرْقٍ»(١).

٤١٩ - وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ، قَالَ: «أَهْلُ مِصْرَ، وَمَنْ مَرَّ مِنْ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ عَلَى الْمَدِينَةِ فِي الْمِيقَاتِ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ»(٢).

٤٢٠ - وَعَنْ عَطَاء عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ، قَالَ: «لَا يُجَاوِزْ أَحَدٌ ذَاتَ عِرْقٍ حَتَّى يُحْرِمَ»(٣).

---

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣٥٠) حَدَّثَنَا ابن علية (إسماعيل بن إِبْرَاهِيمَ).

وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» (٣/١١٨٧) حَدَّثَنَا عبيد الله بن عمر (القواريري)، حَدَّثَنَا يزيد بن زريع (البصري) كلاهما (ابن علية ويزيد) عن ابن عون (عبد الله) عن ابن سيرين، به.

قُلتُ: ابن سيرين لم يسمع من ابن عباس شيئًا.

انظر «تهذيب التهذيب» (٩/٢١٦)، و«جامع التحصيل» (ص٢٦٤)، والله أعلم.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ كما في «المحلى» لابن حزم (٧/٧٢)عن مَعْمَر (بن راشد) عن ابن جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز) أخبرني نافع (مولى ابن عمر) به.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٥٠٩) أخبرنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ (السبيعي)، عَنْ عَطَاءٍ (ابن أبي رباح)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه عنعنة أبي إسحاق، وهو مدلس، وشريك النَّخَعيُّ سيئ الحفظ.

وأخرجه البَيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٣/٥٣٦) من طريق الشَّافِعِيِّ قال: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ (ابن عيينة)، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: قَالَ عَمْرُو وَلَمْ يُسَمِّ الْقَائِلَ، إِلَّا أَنَّا نَرَاهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «الرَّجُلُ يُهِلُّ مِنْ أَهْلِهِ، وَمِنْ بَعْدِ مَا يُجَاوِزُ إِنْ شَاءَ، وَلَا يُجَاوِزِ الْمِيقَاتَ إِلَّا مُحْرِمًا» وصحح ابن كثير إسناده في «إرشاد الفقيه» (ص٣١٤).

قلت: ولقد ورد عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ مرفوعًا: **«لا تجوزوا الوقت إلا بإحرام»**، ضعيف.

انظر «الضعيفة» (٤٧٧٤)، والله أعلم.

٤٢١ – وَعَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ، «أَنَّهُ كَانَ يُحْرِمُ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، وَلَا يُكَلِّمُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ حَتَّى يَطُوفَ بِالْبَيْتِ إِلَّا مَا لَا بُدَّ مِنْهُ»(١).

٤٢٢ – وَعَنْ أَبِي الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، قَالَ: تَمَتَّعْتُ فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي تَمَتَّعْتُ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُهِلَّ بِالْحَجِّ، فَمِنْ أَيْنَ أُهِلُّ بِالْحَجِّ؟ قَالَ: «مِنْ حَيْثُ شِئْتَ»، قَالَ: قُلْتُ: مِنَ الْمَسْجِدِ؟ قَالَ: «مِنَ الْمَسْجِدِ»(٢).

٤٢٣ – وَعَنْ مُسْلِمٍ الْقَرِّيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ: إِنَّ أُمِّي حَجَّتْ وَلَمْ تَعْتَمِرْ، فَمِنْ أَيْنَ أَعْتَمِرُ عَنْهَا؟ فَقَالَ: «مِنْ وَجْهِكَ الَّذِي جِئْتَ مِنْهُ»(٣).

---

(١) **إسناده لا بأس به:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ٣٥٠) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ (عبد الله)، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ (الْبُنَانِيِّ) به.

قُلتُ: إسناده لا بأس به، فيه عمارة بن زاذان، مختلف فيه.

انظر «تهذيب الكمال»، و«تهذيب التهذيب».

قال المحب الطَّبريُّ في «القِرى» (ص١٨٧): أَخْرجَهُ أبو ذر، يعني: الهروي في «منسكه».

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (١٦/٧) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَيْخٌ لَنَا يُكْنَى أَبَا الْحُبَابِ، قَالَ: سَمِعْتُ الْجُرَيْرِيَّ، يَقُولُ: «أَحْرَمَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ، قَالَ: فَمَا سَمِعْنَاهُ مُتَكَلِّمًا إِلا بِذِكْرِ اللَّهِ حَتَّى حَلَّ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: يَا بْنَ أَخِي، هَكَذَا الإِحْرَامُ».

قُلتُ: أبو الحباب لم أعرفه، والجريري لم أعرفه، والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١١٥) حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف جدًّا، أبو الحارث التيمي ضعيف الحديث، ليس بشيء، ويستغرب كونه لقي ابن عباس ﷺ فإنه يروي عن التابعين، والله اعلم.

(٣) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١١٦)، وابنُ حَزمٍ في «المُحلَّى» (٧/ ٧٧) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُسْلِمٍ الْقَرِّيِّ، به.

قُلتُ: إسناده حسن، من أجل مُسلِم بن مخراق العبدي الْقَرِّيِّ، صدوق، قاله ابن حجر في «التقريب».

٤٢٤ – وَعَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ، فَاسْتَأْذَنَ عُمَرَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ عُمَرُ: تَجَهَّزْ، فَإِذَا فَرَغْتَ فَآذِنِّي، فَلَمَّا فَرَغَ جَاءَهُ، قَالَ: اجْعَلْهَا عُمْرَةً»(١).

٤٢٥ – وَعَنْ جَابِرِ بن زيد، قَالَ: «بَصُرَ عَيْنِي رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ يَرُدُّهُمْ إِلَى الْمَوَاقِيتِ»(٢).

٤٢٦ – وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي سَلْمَانَ، أَنَّ رَجُلًا قَدْ أَحْرَمَ مِنَ الْكُوفَةِ، فَرَآهُ عُمَرُ سَيِّئَ الْهَيْئَةِ، فَأَخَذَ بِيَدِهِ وَجَعَلَ يَدُورُ بِهِ فِي الْحِلَقِ، وَيَقُولُ: «انْظُرُوا إِلَى مَا صَنَعَ هَذَا بِنَفْسِهِ، وَقَدْ وَسَّعَ اللَّهُ عَلَيْهِ»(٣).

---

(١) **إسناده صحيح، إن سمع سعيد من عمر ﷺ:** أَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٥/١٣٤)، وابن أبي شيبة (٤/٥١٩)، والأزرقي في «أخبار مكة» (٢/٥٩)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢/٩٨) كلهم عن سفيان ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ (ابن مالك الأموي مولاهم)، عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، به.

قُلتُ: سعيد بن المسيب اختلف في سماعه من عمر، والله أعلم.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣٦٤)، ومن طريقه ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٧/٧٣)، والشَّافعيُّ في «مسنده» (٧٥٢)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٣٠)،وفي «المعرفة» (٢٧٦٤) كلاهما من طرق عن عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ (الجمحي مولاهم المكي)، عَنْ جَابِرِ بن زيد (أَبِي الشَّعْثَاءِ البصري) به.

ولفظ الشَّافِعِيِّ: يَرُدُّ مَنْ جَاوَزَ الْمَوَاقِيتَ غَيْرَ مُحْرِمٍ.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣٦٤)، ومن طريقه ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٧/٧٣) حَدَّثَنَا وكِيعٌ (ابن الجراح)، عَنْ سُفْيَانَ (الثوري)، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ (الأسدي مولاهم الكُوفيِّ)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، «أَنَّهُ كَانَ يَرُدُّهُمْ إِلَى الْمَوَاقِيتِ – الَّذِينَ يَدْخُلُونَ مَكَّةَ بِغَيْرِ إِحْرَامٍ».

وعزاه المحب الطَّبريُّ في «القرى» (ص١٠٥) إلى سعيد بن منصور، والله أعلم.

(٣) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١٩٦)، حَدَّثَنَا أبو أسامة (حماد بن أسامة)، وفي (٤/١٩٦) حَدَّثَنَا وكيع (ابن الجراح)، كلاهما (أبو أسامة، ووكيع) عن إسماعيل بن أبي خالد (الأحمسي مولاهم) عن مُسلِم أبي سلمان، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، في إسناده مُسلِمٌ أبو سلمان، وهو مجهول الحال، بيض له ابن أبي=

٤٢٧ - وَعَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ أَحْرَمَ مِنَ الْبَصْرَةِ، فَقَدِمَ عَلَى عُمَرَ رضي الله عنه، فَأَغْلَظَ لَهُ وَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ، وَقَالَ: يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَحْرَمَ مِنْ مصْرٍ مِنَ الأَمْصَارِ»(١).

=حاتم في «الجرح والتعديل» (٢٠٠/٨)، وكذا البُخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٢٦٣/٧)، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

انظر «الثقات» لابن حبان (٣٩٥/٥)، والله أعلم.

(١) **مرسل:** أَخْرجَهُ سعيد بن أبي عروبة في كتاب «المناسك» (١٢٥)، ومن طريقه ابن أبي شيبة (١٩٦/٤-١٩٧)، ومسدد في «مسنده» كما في «المطالب العالية» (٣٠٣/٣)، ومحمد بن إسماعيل البصري، كما في «مسند الفاروق» لابن كثير (٣٠٠/١)، وابنُ حَزمٍ في «المُحلَّى» (٧٧/٧-٧٥) من طريق سعيد بن منصور عَنْ قَتَادَةَ (ابن دعامة).

وأَخْرجَهُ الطَّبرانيُّ (١٨/رقم ٢٠٤) حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن المثنى (العنبري)، حَدَّثَنَا مسدد (ابن مسرهد) حَدَّثَنَا يزيد بن زريع (التيمي البصري) عن يونس بن عبيد (العبدي البصري).

وأَخْرجَهُ البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٣١/٥) أخبرنا أبو الحسن بن عبدان، أنبأنا أبو بكر بن محمويه العسكري، حَدَّثَنَا عيسى بن غيلان، حَدَّثَنَا حاضر بن مطهر، حَدَّثَنَا أبو عبيدة مجاعة ابن الزبير، كلهم (قتادة، ويونس، ومجاعة) عن الحسن، به.

قُلتُ: عيسى بن غيلان لم أجد له ترجمة، وحاضر بن مطهر لم يوثقه معتبر، وانظر «الثقات» لابن حبان (٢١٩/٨)، «الكامل» لابن عدي (٤٢٧/٦)، ومجاعة بن الزبير البصري، أبو عبيدة، قال أحمد: مجاعة لم يكن به بأس في نفسه، وقال ابن أبي حاتم: كان يحيد عن الجواب فيه – يعني: شعبة- ودل حيدانه عن الجواب على توهينه، وقال ابن عدي: وهو ممن يحتمل ويُكتب حديثه.

وذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: مستقيم الحديث عن الثقات، وقال الذَّهبيُّ: ممن يحتمل ويكتب حديثه، ونقل ابن الجوزي ثم الذَّهبيُّ عن الدَّارَقُطنيِّ أنه قال: ضعيف، وقال ابن خداش: ليس مما يعتبر به.

انظر «التاريخ الكبير» (٤٤/٨)، و«الضعفاء الكبير» للعقيلي (٢٥٥/٤)، و«الجرح والتعديل» (١٥٣/١)، (٤٢٠/٨)، و«الكامل» لابن عدي (٤٢٥/٦)، و«الثقات» لابن حبان (٥١٧/٧)، و«الضعفاء والمتروكين» لابن الجوزي (٣٥/٣)، و«ميزان الاعتدال» (٤٣٧/٣)، و«لسان الميزان» (١٦/٥). =

٤٢٨ - وَعَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ «أَنَّ ابْنَ عَامِرٍ أَحْرَمَ مِنْ خُرَاسَانَ، فَعَابَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، وَغَيْرُهُ، وَكَرِهَه»(١).

=قُلتُ: والأثر مرسل، الحسن لم يدرك عمر ﷺ.

قال البَيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٣/٥٣٩): ورُوي عن عمر بن الخطاب أنه أنكر على عمران بن حُصَيْن، وإسناد الحديثين منقطع.

وقال الهيثميُّ في «المَجمَع» (٣/٢١٧): ورواه الطَّبرانيُّ في «الكبير» ورجاله رجال الصحيح، إلا أن الحسن لم يسمع من عمر، والله أعلم.

(١) **إسناده مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١٩٣-١٩٥) حَدَّثَنَا عبد الأعلى (ابن عبد الأعلى).

وسعيد بن منصور في «السنن» كما في «فتح الباري» (٣/٤٢٠)، و«تغليق التعليق» (٣/٦١) لابن حجر، حَدَّثَنَا هشيم (ابن بشير) كلاهما (عبد الأعلى، وهشيم) عن يونس بن عبيد (العبدي مولاهم البصري) أخبرنا الحسن البصري، به.

وأَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ كما في «فتح الباري» (٣/٤٢٠)، و«تغليق التعليق» (٣/٦٢) لابن حجر، ومن طريقه ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٧/٧٧) أخبرنا مَعْمَرٌ (ابن راشد)، عَنْ أَيُّوبَ (السِّخْتِيَانِيِّ)، عَن محمد بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: «أَحْرَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ مِنْ خُرَاسَانَ، فَقَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ فَلامَهُ، وَقَالَ: غَرَّرْتَ وَهَانَ عَلَيْكَ نُسُكُكَ».

وأَخْرجَهُ أحمد بن يسار في «تاريخ مرو» كما في «فتح الباري» (٣/٤٢٠)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٣١) قَالَ: قُرِئَ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، قال: ذَكَرَ مُسْلِمُ بْنُ مُحَارِبٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدَ، «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ، حِينَ فَتَحَ خُرَاسَانَ، قَالَ: لأَجْعَلَنَّ شُكْرِي لِلَّهِ أَنْ أَخْرُجَ مِنْ مَوْضِعِي مُحْرِمًا، فَأَحْرَمَ مِنْ نَيْسَابُورَ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَى عُثْمَانَ لامَهُ عَلَى مَا صَنَعَ، قَالَ: لَيْتَكَ تَضْبِطُ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي يُحْرِمُ مِنْهُ النَّاسُ.

وأخرج البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٣١) أَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْفَضْلِ (محمد بن الحسين بن الفضل القطان)، أنبأ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ (النحوي)، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ (الفسوي)، حَدَّثَنِي عَمَّارُ بْنُ الْحَسَنِ (الهلالي)، ثنا سَلَمَةُ (ابن الفضل الأبرش)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: «ثُمَّ خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ مِنْ نَيْسَابُورَ مُعْتَمِرًا قَدْ أَحْرَمَ مِنْهَا، وَخَلَّفَ عَلَى خُرَاسَانَ الأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ، فَلَمَّا قَضَى عُمْرَتَهُ أَتَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ ﷺ، وَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا عُثْمَانُ ﷺ، فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ ﷺ: لَقَدْ غُرِرْتَ بِعُمْرَتِكَ حِينَ أَحْرَمْتَ مِنْ نَيْسَابُورَ». =

٤٢٩ – وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ قَالَ: «اسْتَمْتِعُوا بِثِيَابِكُمْ، فَإِنَّ رِكَابَكُمْ لَا يُغْنِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا»(١).

٤٣٠ – وَعَنْ مَكْحُولٍ الْأَزْدِيِّ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ ﷺ: الرَّجُلُ يُحْرِمُ مِنْ سَمَرْقَنْدَ، وَمِنَ الْبَصْرَةِ، وَمِنَ الْكُوفَةِ، فَقَالَ: «يَا لَيْتَنَا نَنْفَلِتُ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي وُقِّتَ لَنَا»(٢).

=قال الحافظ ابن حجر في «التغليق»: وهذا إسناد قوي – إسناد الحسن البصري –؛ فقد ثبت أن الحسن شهد الدار، وهو غلام، وسبق في خبر ابن إسحاق أن قصة ابن عامر كانت في سنة قتل عثمان، فلا يبعد أن يكون الحسن حفظ القصة، والله أعلم.

وقال في «فتح الباري» (٣/ ٤٢٠): وهذه أسانيد يقوي بعضها بعضًا.

وقال البَيهقيُّ في «السنن الكبرى»: هو عن عُثْمَانَ مشهور، وإن كان الإسناد منقطعًا.

وقال في «معرفة السنن والآثار» (٣/٥٣٩): ...وروي عن عُثْمَانَ أنه أنكر على عبد الله بن عامر إحرامه من نيسابور، وإسناد الحديثين منقطع.

قُلتُ (طارق): إسناده مرسل، الحسن لم يسمع من عقبة بن عامر وعثمان ﷺ، والله أعلم.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١٩٥) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ (محمد بن خازم)، عَنِ الْأَعْمَشِ (سليمان بن مهران)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ (ابن يزيد بن شريك بن طارق التيمي، الكُوفيُّ) عن أبيه، به.

وعزاه ابن تيمية في «شرح العمدة» (٢/ ٣٧٥) لابن النجاد.

وقوله: «فإن ركابكم» الركاب هي الإبل، والتي يسافر عليها إلى مكة، والتي تخرج ليجاء عليها بالطعام تسمى ركابًا حين تخرج وبعد ما تجيء أيضًا، انظر «لسان العرب» (١/ ٤٢٨)

تنبيه: ذكره الحافظ أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» في باب: من كره تعجيل الإحرام، والله أعلم.

وفي الباب حديث عن أبي أيوب الأنصاري مرفوعًا: **«ليستمتع أحدكم بحله ما استطاع، فإنه لا يدري ما يعرض في إحرامه»**.

وهو حديث ضعيف. انظر «الضعيفة» (٢١٢).

(٢) **إسناده لا بأس به:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/ ١٩٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ابن الجراح)، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ زَاذَانَ، عَنْ مَكْحُولٍ الْأَزْدِيِّ، به. =

٤٣١ – وَعَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنِ الْعُمْرَةِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا آتِيكَ حَتَّى رَكِبْتُ الْإِبِلَ وَالْخَيْلَ وَالسُّفُنَ، فَمِنْ أَيْنَ أُهِلُّ؟ قَالَ: «ائْتِ عَلِيًّا فَاسْأَلْهُ فَأَتَى عَلِيًّا فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: «مِنْ حَيْثُ أَبْدَأْتَ»، فَرَجَعَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: لَمْ أَجِدْ لَكَ إِلَّا مَا قَالَ عَلِيٌّ[1].

=قال ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٧/٧٧): وَرُوِّينَا مِنْ طَرِيقِ وَكِيعٍ: نَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ: الرَّجُلُ يُحْرِمُ مِنْ سَمَرْقَنْدَ، أَوْ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي وُقِّتَ لَهُ، أَوْ مِنَ الْبَصْرَةِ، أَوْ مِنَ الْكُوفَةِ؟ فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه: «قَدْ شَقِينَا إِذًا».

قُلتُ: في إسناده عمارة بن زاذان، مختلف فيه، وانظر «تهذيب الكمال» (٢١/٢٤٣)،و«تهذيب التهذيب» (٧/٤١٧)، وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق كثير الخطأ، ومكحول الأَزْدِيُّ هو العتكي، أبو عبد الله البصري، صدوق، والله أعلم.

(١) **إسناده مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٢٤) حَدَّثَنَا وكيع (ابن الجراح) عن سفيان (ابن سعيد الثوري).

وعبد الرزاق كما في «الاستذكار» لابن عبد البر (٤/٤٠) أخبرني العمري، كلاهما (سفيان، والعمري) عن سلمة بن كهيل (الحضرمي) عن الحسن العرني (هو ابن عبد الله العرني، البجلي، الكُوفيُّ).

قُلتُ: في إسناده أذينة العبد والد عبد الرحمن بن أذينة، وهو مجهول الحال، ولا أعلم له توثيقًا يعتد به.

وأَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ كما في «الاستذكار» (٤/٤٠)، والطَّحاويُّ في «أحكام القرآن» (٢/٢٤٥) حَدَّثَنَا أحمد بن الحسن الكُوفيُّ.

ووكيع في «أخبار القضاة» (١/٣٠٦) من طريق محمد بن طريف كلهم (عَبْدُ الرَّزَّاقِ، وأحمد، ومحمد) عن سفيان بن عيينة، عن عبد الملك بن أَعْيَنَ (الكُوفيِّ)، كلاهما (الحسن، وعبد الملك) عن عبد الرحمن بن أذينة عن أبيه أذينة بن سلمة (العبدي الكُوفيِّ) به.

وأَخْرجَهُ أبو عبيد في «الناسخ والمنسوخ» (٣٥١).

ووكيع في «أخبار القضاة» (١/٣٠٦) من طريق إِبْرَاهِيمَ بن أبي العباس (السامري الكُوفيِّ) كلاهما: حَدَّثَنَا شريك (ابن عبد الله النَّخَعيُّ) عن إِبْرَاهِيمَ بن مهاجر (البجلي الكُوفيِّ) عن إِبْرَاهِيمَ النَّخَعيِّ عن ابن أذينة، أو عن أذينة قَالَ: أَتَيْتُ عُمَرَ فَسَأَلْتُهُ عَنْ تَمَامِ الْعُمْرَةِ، فَقَالَ:=

٤٣٢ – وَعنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، «أَنَّ عَلِيًّا ﷺ أَحْرَمَ مِنَ الْمَدِينَةِ»(١)

٤٣٣ – وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، أَنَّ عَلِيًّا ﷺ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة:١٩٦]، قَالَ: «أَنْ تُحْرِمَ مِنْ دُوَيْرَةِ أَهْلِكَ»(٢).

=ائْتِ عَلِيًّا فَسَلْهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُ عَلِيًّا فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «أَنْ تُحْرِمَ مِنْ حَيْثُ أَبْدَأْتَ، مِنْ دُوَيْرَةِ أَهْلِكَ».

وأخرج ابن أبي شيبة (٤/٢٢٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ابن الجراح)، عَنْ شُعْبَةَ (ابن الحجاج)، عَنِ الْحَكَمِ (ابن عتيبة)، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ (العرني الكُوفيِّ)، وَعَنِ ابْنِ أُذَيْنَةَ، قَالَ: سُئِلَ عُمَرُ عَنِ الْعُمْرَةِ وَمَنْ بِمَكَّةَ مِنْ أَيْنَ يَعْتَمِرُ؟ قَالَ: ائْتِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَاسْأَلْهُ، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ: «مِنْ حَيْثُ أَبْدَأْتَ، يَعْنِي مِنْ مِيقَاتِ أَرْضِهِ، قَالَ: فَأَتَى عُمَرَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: مَا أَجِدُ لَكَ إِلَّا مَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ.

قُلتُ: إسناده مرسل، فكل من يحيى بن الجزار، وابن أذينة لم يسمع من عمر ﷺ، أو حتى من علي ﷺ، بالإضافة إلى كون يحيى بن الجزار متهمًا بالتشيع الشديد، وهذا الأثر فيه إيماء بتفضيل علي على عمر ﷺ، والله أعلم.

(١) **إسناده منقطع:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١٩٥) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ (ابن الجراح)، عَنْ حَسَنِ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى به.

قُلتُ: إسناده منقطع، عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى يروي عن التابعين، لم يدرك عليًّا ﷺ.

والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١٩٥)، وبحشل في «تاريخ واسط» (ص١١٠)، والطبري في «تفسيره» (٢/١٢٠)، والطَّحاويُّ في «شرح معاني الآثار» (٢/١٦٠)، وفي «أحكام القرآن» (٢/١٩،٢٤٥)، والبغوي في «الجعديات» (٦٤)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي كما في «التمهيد» (١٥/١٤٤) لابن عبد البر، وابن أبي حاتم في «تفسيره» (١٧٥٥)، والنحاس في «الناسخ والمنسوخ» (ص١٢٦)، والحاكم (٢/٢٧٦)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٤/٣٤١) (٥/٣٠) كلهم من طرق عن شعبة (ابن الحجاج).

وأَخْرجَهُ أبو يوسف في «كتاب الآثار» (٤٨٤) عن أبي حنيفة (النعمان بن ثابت) كلاهما (شعبة، وأبو حنيفة) عن عمرو بن مرة (المرادي، الكُوفيِّ) عن عبد الله بن سلمه، به.

وعزاه في «الدر المنثور» (١/٥٠٢)، وفي «كنز العمال» (٤٢٤١) أيضًا إلى: وكيع، وعبد بن=

٤٣٤ – وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا عُمَّارًا، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا مَرَرْنَا بِأَبِي ذَرٍّ، فَقَالَ: «أَحَلَقْتُمُ الشَّعْرَ وَقَضَيْتُمُ التَّفَثَ، أَمَا إِنَّ الْعُمْرَةَ مِنْ مَدَرِكُمْ»(١).

٤٣٥ – وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ العَاصِ قَالَ: «حَجَجْتُ مَرَّةً، فَوَافَقْتُ عُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ أَحْرَمَ مِنَ الْمَنْجَشَانِيَّةِ، وَهِيَ قَرِيبَةٌ مِنَ الْبَصْرَةِ»(٢).

٤٣٦ – وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ أَوْ عَمِّهِ، أَنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ ﷺ رَآهُمْ

=حميد، وابن المنذر.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن سلمة المرادي، قال عنه عمرو بن مرة الراوي عنه: كان يحدثنا فنعرف وننكر؛ كان قد كبر، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ أبو عبيد في «الناسخ والمنسوخ» (٣٥٢) حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ (هاشم ابن القاسم الليثي مولاهم)، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَسْوَدِ (ابن يزيد بن قيس النَّخَعي الكُوفي)، عَنْ أَبِيهِ، به.

قُلتُ: في إسناده المسعودي وهو: عبد الرحمن بن عبد الله، صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، وهاشم ممن سمع منه بعد الاختلاط، قاله أحمد بن حنبل.

انظر «تهذيب الكمال» (٢١٩/١٧)، و«تهذيب التهذيب» (٤٥٣/٦)، و«التقريب» (٤٢٦٣)، والله أعلم.

وقوله: «التفث» هو ما يفعله المحرم بالحج إذا حل، كقص الشارب والأظفار، ونتف الإبط، وحلق العانة، وقيل: هو إذهاب الشعث، والدرن، والوسخ مطلقًا.

انظر «النهاية في غريب الأثر» (٥١٣/١).

وقوله: «من مُدركم» أي: من بلدكم، ومدرة الرجل: بلدته، انظر «النهاية» (٦٤٩/٤).

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٩٤/٤، ٢٨٧)، ومن طريقه ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٧٥/٧) حَدَّثَنَا وكيع (ابن الجراح)، عن عيينة بن عبد الرحمن، عن أبيه عبدِ الله بن عمرو بن العاص.

قُلتُ: في إسناده عبد الرحمن بن جوشن والد عيينة، تفرد ابنه بالرواية عنه، فهو كما قال الإمام أحمد: ليس بالمشهور، إلا أن أبا زُرعة قد وثقه، وكذا ابن حجر في «التقريب»، والله أعلم.

بِذَاتِ الشُّقُوقِ، فَقَالَ: «مَا هَؤُلاءِ، أَتُجَّارٌ؟». قَالُوا: لا، قَالَ: «فَمَا يَحْبِسُهُمْ عَمَّا خَرَجُوا لَهُ؟» فَمَالُوا إِلَى أَدْنَى مَاءٍ فَاغْتَسَلُوا وَأَحْرَمُوا(١).

٤٣٧ – وعن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، «أَنَّهُ كَانَ مَعَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَكَعْبِ الْخَيْرِ رضي الله عنهما فَأَحْرَمَا مِنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ بِعُمْرَةٍ وَأَحْرَمَ مَعَهُمَا»(٢).

---

(١) **إسناده صحيح، إن سلم من الانقطاع:** أَخْرجَهُ ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٧/٧٤) من طريق سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، نَا ابْنُ عُيَيْنَةَ (سفيان)، عَنْ أَبَانَ بْنِ تَغْلِبٍ (الربعي أبو سعد الكُوفي القارئ)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، إن سلم من الانقطاع، فإن أبان بن تَغْلِب يروي عن تلاميذ عبد الرحمن بن الأسود كالأعمش، وأبي إسحاق السبيعي، والحكم بن عتيبة، ولم يذكر أبان في تلاميذ عبد الرحمن، ولا هو في شيوخه، والله أعلم.

وقوله: «بذات الشقوق» منزل بطريق مكة بعد واقصة من الكوفة، انظر «معجم البلدان» (٣/٣٥٦).

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٧/٧٥) من طريق عَبْدِ الرَّزَّاقِ بن همام، نَا ابْنُ جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز)، أَنبأنا يُوسُفُ بْنُ مَاهَكَ (الفارسي المكي): أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عَمَّارٍ أنه...فذكره.

وأَخْرجَهُ الشَّافِعيُّ في «مسنده» (٨٤٨)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٢٠٦) أخبرنا سعيد (ابن سالم القداح) عن ابن جُرَيْجٍ.

ومسدد في «المسند» (المطالب العالية) (٣/٣٤٨-٣٥٣) ومن طريقه إِبْرَاهِيمُ الحربي في «غريب الحديث» (١/٣٣٠) حَدَّثَنَا يحيى (ابن سعيد القطان) كلاهما (ابن جُرَيْجٍ، ويحيى) عن يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ أن عبد الله بن أبي عمار، به مطولًا.

قُلتُ: في إسناده عبد الله بن أبي عمار، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، وذكر أنه لقي عمر، ومعاذًا «التأريخ الكبير» (٥/٣٠١) في ترجمة ابنه عبد الرحمن «الجرح والتعديل» (٥/١٣٤-٢٤٩).

وقال النووي في «المجموع» (٧/٣٣٢): رواه الشَّافِعيُّ بإسناده الصحيح، أو الحسن، والبَيهَقِيُّ. والله أعلم.

٤٣٨ - وَعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ «أَنَّهُ أَحْرَمَ مِنَ بَيْتِ الْمَقْدِسِ»(١).

٤٣٩ - وَعَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ ﷺ: «أَهَلَّ مِنَ الْفُرُعِ»(٢).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ سعيد بن أبي عروبة في كتاب «المناسك» (١٢٦)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي كما في «التمهيد» (١٥/١٤٤) لابن عبد البر، كلاهما من طرق عن أيوب (السِّخْتِيَانِيِّ).

وابن أبي شيبة (٤/١٩٤) حَدَّثَنَا حفص بن غياث (النَّخَعيّ الكُوفي) عن عبيد الله (ابن عمر العمري).

والشَّافعيُّ في «المسند» (٧٦٧)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٣/٥٣٨) أخبرنا أنس بن عياض (الليثي)، عن موسى بن عقبة (الأسدي مولاهم، المدني) كلهم (أيوب، وعبيد الله، وموسى) عن نافع، به.

وأَخْرجَهُ البَيهقيُّ في «السنن الكبرى» (٥/٣٠) من طريق ابن وهب (عبد الله) أن يونس (بن يزيد) أخبره عن ابْنِ شِهَابٍ (محمد بن مُسلِم) عن نافع عن ابن عمر، به.

وقال بعده: قال أبو بكر – يعني: الصغاني: هذا مما يقال: سمع ابْن شِهَابٍ عن نافع.

وأَخْرجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ في «الأمالي في آثار الصحابة» (ص١١٦) ومن طريقه ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٧/٧٥-٧٦) أخبرنا مَعْمَرٌ (ابن راشد) عن الزهري (محمد بن مسلم) عن سَالم (ابن عبد الله) عن ابن عمر، به.

وأَخْرجَهُ مالك في «الموطأ» كتاب الحج، باب: مواقيت الأهل (٩٣٠) عن الثقة عنده أن عبد الله بن عمر أهلَّ من إيلياء. **قُلتُ:** وهذا الثقة هو نافع مولى ابن عمر، قد سماه الشَّافِعيُّ كما في «الأم» (٨/٧٢٢)، ومن طريقه البَيهقيُّ في «معرفة السنن والآثار» (٣/٥٣٨) أخبرنا مالك، عن نافع عن ابن عمر أنه أهلَّ من إيلياء، يعني: بيت المقدس.

قُلتُ: وصحح ابن كثير إسناده في «إرشاد الفقيه» (ص٣١٤)، والله أعلم.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ مالك في «الموطأ» (٩٢٩) ومن طريقه الشَّافِعيُّ في «الأم» (٣/٣٤٩)، والبَيهَقِيُّ في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٩)، وفي «معرفة السنن والآثار» (٣/٥٣٥) من طريق الشَّافِعيِّ.

قال النووي في «المجموع» (٧/٢٠٤): رواه مالك في «الموطأ» بإسناده الصحيح. =

٤٤٠- وَعَنِ ابْنِ سُوقَةَ، عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ، «أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ أَحْرَمَ مِنَ السَّيْلَحَيْنِ»(١).

٤٤١- وَعَنْ حَمْزَةَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ أَحْرَمَ مِنَ الشَّامِ فِي بَرْدٍ شَدِيدٍ»(٢).

=وصحح ابن كثير إسناده في «إرشاد الفقيه» (ص٣١٤).

قوله: «الفُرُع» قرية من نواحي المدينة عن يسار السقيا، بينها وبين المدينة ثمانية برد على طريق مكة، انظر «معجم البلدان» (٤/٢٥٢)، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١٩٤) حَدَّثَنَا وكيع (ابن الجراح) عن سفيان (الثوري) عن ابن سوقة (محمد بن سوقة الغنوي أبو بكر الكُوفيِّ العابد) به.

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٢/١٣٧) حَدَّثَنَا عبد الله بن إدْرِيسَ (الأودي)، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ، قَالَ: لَمَّا سَارَ عَلِيٌّ إِلَى صِفِّينَ اسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُودٍ عَلَى النَّاسِ... به مطولًا، وفيه قصة.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه الليث بن أبي سليم، وهو ضعيف، ثم هو مرسل؛ ابن رُفيع لا يدرك هذا، وفي إسناده إبهام الرجل الذي روى عنه ابن سوقة الراوي عن أبي مسعود ﷺ.

وقوله: «السَّيْلَحَيْنِ» وهو موضع بالحيرة قريب من القادسية.

انظر «معجم البلدان» (٣/٣٣٩)، و«الأنساب» للسمعاني (٣/٣٦٢)، والله أعلم.

(٢) **ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١٩٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٤٨)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» (٣/٩٢) ولم يذكر متنه، كلهم حَدَّثَنَا أبو نعيم (الفضل بن دكين).

وأَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١٩٥)، ويحيى بن معين في «التاريخ» (٣١٩٧)، ومن طريقه الدَّوْلابِيُّ في «الكنى» (١/٣٤١) كلاهما حَدَّثَنَا وكيع (ابن الجراح) كلاهما (أبو نعيم، ووكيع) عن سفيان (الثوري) عن الحسن بن عمرو الْفُقَيْمِيِّ عن حمزة الْقُرَشِيِّ، به.

وقال وكيع: عن سفيان عن أبي حمزة الْقُرَشِيِّ.

قال ابن معين بعده: حمزة هو الصواب، وكذا قال الفسوي. =

٤٤٢ - وعَنْ يَحْيَى بْنِ سِيرِينَ، «أَنَّهُ حَجَّ مَعَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، فَحَدَّثَه أَنَّهُ أَحْرَمَ مِنَ الْعَقِيقِ»(١).

٤٤٣ - وَعَنْ وَبَرَةَ، قَالَ: «دَخَلَ رَجُلٌ مَكَّةَ وَعَلَيْهِ ثِيَابُهُ، وَحَضَرَ الْحَجُّ وَخَافَ إِنْ رَجَعَ أَنْ يَفُوتَهُ، فَأَمَرَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنْ يُهِلَّ مِنْ مَكَانِهِ، فَإِذَا قَضَى الْحَجَّ خَرَجَ إِلَى الْوَقْتِ فَأَهَلَّ بِعُمْرَةٍ»(٢).

=حمزة بن عبد الله الْقُرَشِيُّ، ذكره البُخاريُّ في «التاريخ الكبير»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» وذكرا أنه يروي عن أبيه، وعنه الحسن بن عمرو، ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

وذكره ابن حبان في «الثقات».

انظر «التاريخ الكبير» (٤٨/٣)، و«الجرح والتعديل» (٢١٣/٣)، و«الثقات» لابن حبان (٢٢٦/٦).

قُلتُ: في إسناده حمزة بن عبد الله الْقُرَشِيُّ، وهو وأبوه مجهولان، والله أعلم.

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ مسدد في «المسند» كما في «المطالب العالية» (٣٠٣/٣)، وسعيد بن منصور كما في «المحلى» لابن حزم (٧٥/٧) كلاهما حدثنا حَمَّادُ بن زيد (الأَزْدِيُّ مولاهم البصري)، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ (الأَزْدِي القردوسي)، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سِيرِينَ (الأنصاري مولاهم البصري).

وقوله: «العقيق» اسم لأودية عدة، منها عقيق المدينة، وعقيق اليمامة، وعقيق البصرة، وهو وادٍ مما يلي سفوان، ولعله المقصود هنا؛ لأن أنسًا ﷺ سكنها، والراوي عنه بصري.

انظر «معجم البلدان» (١٤٠/٤)، والله أعلم.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٣٦٤/٤)، ومن طريقه ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٧٤/٧)، حَدَّثَنَا وكيع (ابن الجراح) عن إسماعيل (ابن أبي خالد الأحمسيِّ مولاهم) عن وبرة به.

قُلتُ: وبرة بن عبد الرحمن المُسْلي الكُوفيُّ من الطبقة التي تلي الوسطى من التابعين، ت ١١٦، ثقة، لم أجد من ذكره في الآخذين عن ابن الزبير ﷺ، وقد روى عن ابن الزبير بواسطة ابنه: عامر بن عبد الله بن الزبير، كما في «سنن أبي داود» (٣٦٥١).

إلا أن مما يقوي احتمال إدراكه لابن الزبير أنه يروي عن عبد الله بن عمر ﷺ، كما في=

٤٤٤ – وَعَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاوَزَ الْوَقْتَ فَلَمْ يُحْرِمْ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ رَجَعَ إِلَى الْوَقْتِ فَأَحْرَمَ، فَإِنْ خَشِيَ إِنْ رَجَعَ إِلَى الْوَقْتِ، فَإِنَّهُ يُحْرِمُ، وَيُهْرِيقُ لِذَلِكَ دَمًا»(١).

٤٤٥ – وَعَنْ نَافِعٍ، «أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، وَابْنَ الزُّبَيْرِ ﷺ خَرَجَا مِنْ مَكَّةَ حَتَّى أَتَيَا ذَا الْحُلَيْفَةِ فَأَحْرَمَا، وَلَمْ يَدْخُلَا الْمَدِينَةَ»(٢).

٤٤٦ – وعن عَائِشَةَ ﷺ «كَانَتْ تَكُونُ بِمَكَّةَ، فَإِذَا أَرَادَتْ أَنْ تَعْتَمِرَ خَرَجَتْ إِلَى الْجُحْفَةِ، فَأَحْرَمَتْ مِنْهَا»(٣).

٤٤٧ – وَعَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﷺ عَنْ عُمْرَتِهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، فَقَالَتْ: «هِيَ عَلَى قَدْرِ نَفَقَتِهَا»(٤).

=«الصحيحين»، وهما قد تُوُفِّيَ في سنة واحدة سنة ٧٣، وقيل: إن ابن عمر تُوُفِّيَ سنة ٧٤.

انظر «تهذيب الكمال» (٤٢٦/٣٠)، و«تهذيب التهذيب» (١١١/١١)، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ إسحاق بن راهويه في «المسند» كما في «نصب الراية» (٨٧/٣) أَخْبَرَنَا فُضَيْلُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءٍ (ابن أبي رباح) عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، به.

قُلتُ: في إسناده الليث بن أبي سليم، صدوق اختلط جدًّا، ولم يتميز حديثه فتُرِك.

وأخرجه ابنُ حزم في «المُحَلَّى» (٧٤/٧) نحوه من طريق عبد الرزاق عن ابن مُجَاهِدٍ عن أبيه عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قالَ: إذا زل الرجل عن الوقت، وهو غير محرم... فذكره.

قُلتُ: في إسناده عبد الوهاب بن مُجَاهِد بن جبر المكي، متروك، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢٢٤/٤) حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ (عبد الله بن إدريس الأودي)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ (العمري)، عَنْ نَافِعٍ، به.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٢٢٤/٤) حَدَّثَنَا عبدة (ابن سليمان الكلابي) عن هشام ابن عروة (ابن الزبير) عن أبيه، به.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٦٠/٥) حَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ (البصري) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ (الثوري)، عَنْ مَنْصُورٍ (ابن=

٤٤٨ – وَعَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﷺ «أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَعْتَمِرَ خَرَجَ إِلَى التَّنْعِيمِ»(١).

٤٤٩ – وَعَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنِ أَبِيهِ، أَنَّهُ رَأَى عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ ﷺ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ مِنَ التَّنْعِيمِ. قَالَ: «ثُمَّ رَأَيْتُهُ سَعَى حَوْلَ الْبَيْتِ الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ»(٢).

٤٥٠ – وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لَا يُجَاوِزُ أَحَدٌ الْوَقْتَ إِلَّا الْمُحْرِمُ»**(٣).

٤٥١ – وَعَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: «إِذَا أَرَادَ الْمُجَاوِرُ أَنْ يَعْتَمِرَ خَرَجَ لِلْجِعْرَانَةِ»(٤).

=المعتمر)، عَنْ إِبْرَاهِيمَ (النَّخَعي) به.

وعزاه الحافظ في «الفتح» (٣/٦٠٥) إلى عبد الرزاق، واللهُ أعلَمُ.

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ صالح ابن الإمام أحمد في «مسائله لأبيه» (١٠٩٢) حَدَّثَنَا أبي، حَدَّثَنَا حسين (ابن الوليد النيسابوري) عن عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مُليكة، به.

قُلتُ: عبد الله بن المؤمل بن وهب الله الْقُرَشِيُّ، المخزومي المدني، ويقال: المكي، ضعيف الحديث.

انظر «تهذيب الكمال» (١٦/١٨٧)، و«تهذيب التهذيب» (٦/٤٦)، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ مالكٌ في «الموطَّأ» (١٠٦١) عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ (ابن الزبير)، عَنِ أَبِيهِ، به.

(٣) **مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٥٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ جُبَيْرٍ، به.

قُلتُ: إسناده مرسل، وفيه أيضًا: خُصيف الجزري، وهو ضعيف الحديث. والله أعلم.

وأَخْرجَهُ ابنُ حزمٍ في «المُحَلَّى» (٧/٧٤) من طريق سعيد بن منصور، نا عتاب بن بشير، أنا خُصيف، به.

(٤) **ضعيف:** أَخْرجَهُ العُقَيليُّ في «الضعفاء» (٤/١١١)، والفاكهيُّ في «أخبارِ مكة» (٢٧٦٨) من طريق هشام بن حسان عن عطاء، به. =

٤٥٢ – وَعَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا جِئْتَ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ، فَلَا تُجَاوِزِ الْحَدَّ حَتَّى تُحْرِمَ»(١).

٤٥٣ – وَعَنْ مُحَمَّدٍ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: «لَا تُجَاوِزِ الْوَقْتَ حَتَّى تُحْرِمَ»(٢).

٤٥٤ – وَعَنْ أَيُّوبَ قَالَ: «كَتَبَ أَبُو خَلِيلٍ إِلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يُخْبِرُهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يُهِلُّ مِنْ مَكَّةَ مَنْ دَخَلَهَا بِغَيْرِ إِحْرَامٍ»(٣).

٤٥٥ – وَعَنْ عَمْرٍو قَالَ: مَرَّ جَابِرُ بْنُ زَيْدٍ بِامْرَأَةٍ تَبْكِي، فَقَالَ: «مَا يُبْكِيكَ؟» قَالَتْ: مَرَرْتُ بِمِيقَاتِي وَأَنَا حَائِضٌ، فَجَاوَزْتُهُ وَلَمْ أُهِلَّ، قَالَ: «لِمَ؟» قَالَتْ: نَهَوْنِي، قَالَ: «فَاخْرُجِي فَأَهِلِّي مِنْ مَكَانٍ آخَرَ»(٤).

٤٥٦ – وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، فِي رَجُلٍ دَخَلَ مَكَّةَ لَا حَاجًّا وَلَا مُعْتَمِرًا، وَهُوَ يَخَافُ إِنْ خَرَجَ إِلَى الْوَقْتِ أَنْ يَفُوتَهُ، قَالَ: «يُهِلُّ مِنْ مَكَانِهِ»، وَلَمْ يَذْكُرْ دَمًا(٥).

=قُلتُ: وهشام بن حسان ترجم له الحافظ في «التقريب» بقوله: ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنهما. اهـ.

(١) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٥٢، ٥٣) حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، به.

قُلتُ: إسناده حسن، من أجل ابن فُضيل وهو: محمد، وداود هو: ابن شابور، ومجاهد هو: ابن جبر، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٥٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، عبد الأعلى هو: ابن عبد الأعلى، وهشام: هو ابن حسان، ومحمد هو: ابن سيرين، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٩٩) حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، به.

(٤) **رواته ثقات:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٩٩) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو، به.

قُلتُ: رواته ثقات، عمرو هو: ابن دينار، وابن جُرَيْجٍ هو: عبد الملك، يدلس وقد عنعن، واللهُ أعلَمُ.

(٥) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣٠٠)، وابنُ حَزمٍ في «المُحلَّى» (٧/٧٤) حَدَّثَنَا=

٤٥٧ – وَعَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ جَهِلَ حَتَّى دَخَلَ مَكَّةَ، قَالَ: «إِنْ كَانَ عَظُمَ قَوْلُهُ يُهِلُّ مِنْ مَكَانِهِ»، وَقَدْ قَالَ الْحَسَنُ أَيْضًا: «يَرْجِعُ إِلَى حَدِّهِ فَيُهِلُّ مِنْهُ إِلَّا أَنْ يَخْشَى الْفَوْتَ، فَإِنْ خَشِيَ الْفَوْتَ أَهَلَّ مِنْ مَكَانِهِ، وَمَضَى وَلَا شَيْءَ عَلَيْهِ»(١).

٤٥٨ – وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «يُهِلُّ مِنْ مَكَانِهِ وَعَلَيْهِ دَمٌ»(٢).

٤٥٩ – وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «وَقَّتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ ذَاتَ عِرْقٍ»(٣).

٤٦٠ – وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: مِنْ أَيْنَ يُهِلُّ؟ قَالَ: «مِنَ الْبَيْدَاءِ، هَا هُنَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَجِّهِ، وَمِنْهَا أَهَلَّ لِعُمْرَتِهِ»(٤).

٤٦١ – وَعَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، «أَنَّهُ كَانَ لَا يَدَعُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِهِ يُجَاوِزُ الْعَقِيقَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ»(٥).

=وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَبِيبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

(١) أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٩٩) حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، به.

(٢) **رواته ثقات:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٣٠٠) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

قُلتُ: رواته ثقات، ابن جُرَيْجٍ هو: عبد الملك بن جُرَيْجٍ، مدلس، وقد عنعن.

(٣) **مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٨٠) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، به.

قُلتُ: إسناده مرسل، ومراسيل عطاء من أضعف المراسيل، واللهُ أعلَمُ.

(٤) **إسناده مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٨٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ به.

قُلتُ: إسناده مرسل، ومراسيل سعيد بن المسيب من أقوى المراسيل.

(٥) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٨٠) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه جابر وهو الجعفي.

٤٦٢ - وَعَنْ ثُوَيْرٍ قَالَ: «حَجَجْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ وَمُجَاهِدٍ، فَأَحْرَمْنَا مِنَ الْعَقِيقِ»(١).

٤٦٣ - وَعَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ مَسْرُوقًا يَقُولُ: «لِأَهْلِ الْعِرَاقِ الْعَقِيقُ»(٢).

٤٦٤ - وَعَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ: «خَرَجْنَا إِلَى مَكَّةَ وَمَعَنَا حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَأَحْرَمْنَا مِنَ الدَّارَاتِ»(٣).

٤٦٥ - وَعَنِ ابْنِ سِيرِينَ: «أَنَّ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ أَحْرَمَ مِنَ الضَّرِيَّةِ»(٤).

٤٦٦ - وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: «كَانُوا يُحِبُّونَ لِلرَّجُلِ أَوَّلَ مَا يُحْرِمُ أَنْ يُهِلَّ مِنْ بَيْتِهِ»(٥).

٤٦٧ - وَعَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ مُحْرِمًا مِنَ الْكُوفَةِ»(٦).

٤٦٨ - وَعَنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: «خَرَجْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ نُرِيدُ مَكَّةَ، فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْبُيُوتِ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَصَلَّوْا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَهَلُّوا، فَأَهْلَلْتُ

---

(١) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٨١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ ثوير، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، فيه: ثوير بن أبي فاختة، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٢٨١) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، وأبو إسحاق هو: عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي. واللهُ أعلَمُ.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٧٨) حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، به.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٧٨) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، به.

(٥) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٧٨) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

(٦) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٧٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، به.

مَعَهُمْ، وَأَنَا لَا أُرِيدُ وَلَكِنْ كَرِهْتُ الْخِلَافَ»(١).

٤٦٩ - وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانَ الْأَسْوَدُ يُحْرِمُ مِنْ بَيْتِهِ»(٢).

٤٧٠ - وَعَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ: «أَخْبَرَنِي مَنْ رَأَى قَيْسَ بْنَ عبَادٍ أَحْرَمَ مِنْ مِرْبَدِ الْبَصْرَةِ»(٣).

٤٧١ - وَعَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: «كَانَ عَلْقَمَةُ إِذَا خَرَجَ حَاجًّا أَحْرَمَ مِنَ النَّجَفِ وَقَصَرَ، وَكَانَ الأَسْوَدُ يُحْرِمُ مِنَ الْقَادِسِيَّةِ»(٤).

٤٧٢ - وَعَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ قَالَ: «رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ أَحْرَمَ مِنْ باجمرا، قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى السَّوَادِ»(٥).

٤٧٣ - وَعَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: «رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ أَحْرَمَ مِنَ الْكُوفَةِ»(٦).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٧٩) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، خيثمة هو: ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٧٩) حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

(٣) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٧٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عَطِيَّةَ، به.

(٤) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٧٩) حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، به.

قُلتُ: إسناده حسن، وابن فضيل هو: محمد، وحُصين هو: ابن عبد الرحمن السلمي، وإبراهيم هو: النَّخَعيُّ، واللهُ أعلَمُ.

(٥) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٧٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي الْجُوَيْرِيَةِ، به. سفيان هو: الثوريُّ، وأبو الجويرية هو: حطان بن خفاف بن زهير، أخرج له البُخاريُّ وأبو داود، والنَّسائِيُّ، وهو ثقةٌ.

(٦) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٧٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، به.

٤٧٤ – وَعَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، قَالَ: «خَرَجْتُ مَعَ الْقَاسِمِ فَأَحْرَمَ مِنَ الرَّبَذَةِ»(١).

٤٧٥ – وَعَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: «رَأَيْتُ الْحَارِثَ بْنَ سُوَيْدٍ التَّيْمِيَّ، وَعَمْرَو ابْنَ مَيْمُونٍ أَحْرَمَا مِنَ الْكُوفَةِ»(٢).

٤٧٦ – وَعَنْ مِسْكِينٍ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: أَيُّهُمَا أَفْضَلُ، أُحْرِمُ مِنْ بَيْتِي، أَوْ مِنْ مَسْجِدِ قَوْمِي، أَوْ مِنْ مِصْرَ، أَوْ مِنَ الْوَقْتِ؟ فَقَالَ مُجَاهِدٌ: «إِنِّي لَأُحْرِمُ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ، فَأَخَافُ أَنْ لَا أُحِلَّ حَتَّى أَخْرجَ إِحْرَامِي»(٣).

٤٧٧ – عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، فِي الرَّجُلِ يُرِيدُ الْعُمْرَةَ مِنْ مَكَّةَ مِنْ أَيْنَ يُهِلُّ؟ قَالَ: «مِنَ التَّنْعِيمِ، وَمِنْهَا أَهَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ»(٤).

---

(١) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٧٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عن أبي العُميس، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، وكيع هو: ابن الجراح، وأبو العميس هو: عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو العميس المسعودي، والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود.

وقوله: «الرَّبَذَة» من قرى المدينة، قريبة من ذات عِرق على طريق الحجاز.

انظر: «معجم البلدان» (٣/٢٧)، واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٧٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قال: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ، به.

(٣) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٧٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ قال: حَدَّثَنَا مسكين، به.

قُلتُ: إسناده حسن، مسكين هو: ابن دينار أبو هريرة التيمي، قال وكيع: وكان ثبتًا، وقال أبو حاتم: صالح يُكتب حديثُه. «الجرح والتعديل» (٨/٣٢٨)، وانظر «التاريخ الكبير» للبخاري (٨/٣)، واللهُ أعلَمُ.

(٤) **إسناده مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٧٩) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ، به.

قُلتُ: إسناده مرسل، ومراسيل سعيد بن المسيب من أقوى المراسيل، وفيه أيضًا عنعنة قتادة، وهو مدلس، واللهُ أعلَمُ.

٤٧٨ – وَعَنْ أَبِي مَعْنٍ، قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَأَنَا بِمَكَّةَ: مِنْ أَيْنَ أُحْرِمُ؟ فَقَالَ: «إِنْ شِئْتَ مِنْ خَلْفَ الْمَقَامِ وَإِنْ شِئْتَ فَمِنْ رَحْلِكَ»(١).

٤٧٩ – وَعَنْ هِشَامٍ، أَنَّ الْقَاسِمَ وَسَالِمًا، كانَا بِمَكَّةَ، فَأَرَادَ أَنْ يَعْتَمِرَا فَخَرَجَا حَتَّى أَهَلَّا مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ(٢).

٤٨٠ – وَعَنْ هَمَّامٍ، قَالَ: سُئِلَ الْحَسَنُ عَنْ رَجُلٍ قَدِمَ مَكَّةَ مُعْتَمِرًا، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَحُجَّ عَنْ أُمِّهِ، فَقَالَ: «يَخْرُجُ إِلَى وَقْتِهِ»، وَقَالَ عَطَاءٌ: «يُحْرِمُ مِنْ مَكَّةَ»(٣).

٤٨١ – وَعَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، قَالَ: كُنْتُ قَاطِنًا بِمَكَّةَ، فَسَأَلْتُ مُجَاهِدًا مِنْ أَيْنَ أُحْرِمُ؟ قَالَ: «مِنْ حَيْثُ شِئْتَ»، قُلْتُ: مِنْ ذَاتِ عِرْقٍ؟ فَإِنَّهَا حَدَّثَنَا، قَالَ: «إِذَا كُنْتَ بِمَكَّةَ فَأَحْرِمْ مِنْ حَيْثُ شِئْتَ، وَإِذَا جِئْتَ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ فَلَا تُجَاوِزِ الْحَدَّ حَتَّى تُحْرِمَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَحْرَمَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنَ الطَّائِفِ»(٤).

٤٨٢ – وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾ [البقرة:١٩٦] فَسَأَلَهُ رَجُلٌ: مَا تَمَامُ الْعُمْرَةِ؟ فَقَالَ: «أَنْ تَعْتَمِرَ مِنْ حَيْثُ أَبْدَأْتَ»(٥).

---

(١) أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/٦١١) حَدَّثَنَا معتمر، عن أبي معن، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١١٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلامِ، عَنْ هِشَامٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، عبد السلام هو: ابن حرب، وهشام هو: ابن حسان الأَزْدِيُّ، واللهُ أعلَمُ.

(٣) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١١٦) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ هَمَّامٍ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، همام هو: ابنُ يَحْيَى بنِ دِيْنَارٍ العَوْذِيُّ، واللهُ أعلَمُ.

(٤) **إسناده مرسل:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١١٦) حدثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، به.

قُلتُ: إسناده مرسل، مجاهد من التابعين، واللهُ أعلَمُ.

(٥) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (٤/١١٦) حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سوقةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، به.

٤٨٣ – وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَمُجَاهِدٍ قَالَ: «كَانَ يَعْتَمِرَانِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ»(١).

٤٨٤ – وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ قَالَ: «خَرَجْتُ أَنَا وَعَطَاءٌ فِي رَمَضَانَ فَأَحْرَمْنَا مِنَ الْجِعْرَانَةِ»(٢).

٤٨٥ – وَعن سفيانَ قال: «رَأَيْتُ ابْنَ شِهَابٍ اعْتَمَرَ فِي الْمُحَرَّمِ مِنَ الْجِعْرَانَةِ»(٣).

٤٨٦ – وَعَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ قَالَ: «أَدْرَكْتُ عَطَاءً وَمُجَاهِدًا وَعَبْدَ اللهِ بْنَ كَثِيرٍ الدَّارِيَّ وَأُنَاسًا مِنَ الْقُرَّاءِ، إِذَا كَانَ لَيْلَةُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ خَرَجُوا إِلَى التَّنْعِيمِ فَاعْتَمَرُوا مِنْ خَيْمَتَيْ جُمَانَةَ مِنْ حَيْثُ اعْتَمَرَتْ عَائِشَةُ ﵂، قَالَ: «ثُمَّ رَأَيْتُهُمْ تَرَكُوا بَعْدَ ذَلِكَ»(٤).

٤٨٧ – وَعَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: «وَاللهِ لَقَدْ أَدْرَكْتُ عَطَاءً يَعْتَمِرُ مِنَ التَّنْعِيمِ، فَلَمَّا

---

(١) **إسناده حسن:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٢٧/٤) حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَمُجَاهِدٍ، به.

قُلتُ: ابن خُثيم هو: عبد الله بن عُثْمَانَ، صدوق، قاله ابن حجر في «التقريب»، واللهُ أعلَمُ.

وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٨٥٦) حَدَّثَنَا سعيد بن عبد الرحمن، قال: ثنا عبد الله ابن الوليد عن سفيان، به.

(٢) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ ابن أبي شيبة (١٢٧/٤) حَدَّثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، به.

قُلتُ: إسناده صحيح، وابن نمير هو: عبد الله، والله أعلم.

(٣) **إسناده حسن:** وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٨٥٧) حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، به.

(٤) **إسناده حسن:** وأَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٨٣٤)، والأزرقي في «تاريخ مكة» (٢٠٨/٢) من طريق يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عُثْمَانَ، به.

كَبِرَ وَضَعُفَ تَرَكَ ذَلِكَ»(١).

٤٨٨ - وَعَنْ عَطَاءٍ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ الْعُمْرَةَ مِمَّنْ هُوَ مِنْ أَهْلِهَا أَوْ غَيْرِهِ فَلْيَخْرُجْ إِلَى التَّنْعِيمِ أَوْ إِلَى الْجِعْرَانَةِ فَلْيُحْرِمْ مِنْهَا، وَأَفْضَلُ ذَلِكَ أَنْ يَأْتِيَ وَقْتًا»(٢).

٤٨٩ - عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيِّبِ قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا قَفَلَ مِنْ حُنَيْنٍ اعْتَمَرَ مِنَ الْجِعْرَانَةِ»(٣).

٤٩٠ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقٍ، أَنَّهُ قَالَ: «اتَّفَقْتُ أَنَا وَمُجَاهِدٌ بِالْجِعْرَانَةِ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ الْمَسْجِدَ الْأَقْصَى الَّذِي مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى مُصَلَّى النَّبِيِّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ. قَالَ: فَأَمَّا هَذَا الْأَدْنَى فَإِنَّمَا بَنَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ وَاتَّخَذَ ذَلِكَ الْحَائِطَ» زَادَ الزُّبَيْرُ فِي حَدِيثِهِ: «قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: هُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ خَالِدٍ وَالْمَسْجِدُ هُوَ عِنْدَ الْحِجَارَةِ الْمَنْصُوبَةِ مِنْ وَرَاءِ الْوَادِي. قَالَ: وَقَالَ مُجَاهِدٌ: مِنْ هُنَاكَ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ»(٤).

---

(١) **في إسناده من لم يُسمَّ:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٨٣٥) وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَسَرَّةَ قَالَ: حَدَّثُونَا عَنْ مُسْلِمِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، به.

قُلتُ: في إسناده من لم يُسمَّ. واللهُ أعلَمُ.

(٢) **إسناده ضعيف:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٨٣٩) وَحَدَّثَنَا أَبُو بِشْرٍ بَكْرُ بْنُ خَلَفٍ قَالَ: ثنا سَعِيدُ بْنُ الْحَكَمِ، عَنِ الْهُذَيْلِ، به.

قُلتُ: إسناده ضعيف، الهذيل بن بلال، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أبو زرعة: لين الحديث، ليس بالقوي «الجرح والتعديل» (٩/١١٣).

وذكره الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/٦٠٦) نقلًا عن الفاكهي، ثم قال الحافظ بعده: أي ميقاتًا من مواقيت الحج أه. واللهُ أعلَمُ.

(٣) **مرسل:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٨٤٩) من طريق عَبدِ الرَّزَّاقِ قَالَ: أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ به. وأَخْرجَهُ علي بن الجعد في «مسنده» (٢/١٠٦٨) من طريق قتادة، عن سعيد، به.

(٤) **إسناده صحيح:** أَخْرجَهُ الفَاكهيُّ في «أخبار مكة» (٢٨٥٠) من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض. والأزرقي في «تاريخ مكة» (٢/٢٠٧) من طريق الزنجي، كلاهما (أبو ضمرة، والزنجي) عن ابن جُرَيْجٍ عن محمد بن طارق، به.